الدكتور خالد الصنادقي

المَثَلُ والكلام

في حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ

دِرَاسَة في اللَّهجَة الشَّامِيَّة وأُصُولِهَا وأَمْثَالِهَا

مراجعة وشرح : منذر الحايك

الكتاب الثالث

في

مجمع الأمثال الشامية

مجموعة من الأمثال الشامية مشروحة ومبوبة

الأمثال ودراستها

المثل الشعبي هو صورة كاريكاتورية لحالة اجتماعية أو لسلوك إنساني خاص استحق الاهتمام والتصوير. وقد صور لنا المثل الإنسان الشامي في حكمته وجنونه، وفي سماحته وحقده، وفي تبذيره واقتصاده، وفي انفتاحه وتعصبه في مختلف مجتمعه وأدوار حياته.

ويجب أن نميز بين المثل والحكمة الشعبية، فالحكمة هي أصول السلوك الإنساني الذي اتفقت عليه المجتمعات الإنسانية على اختلاف أنواعها وتواريخها. والحكمة خالدة لايحدها تاريخ ولا يحتكرها مجتمع دون آخر، أما المثل فهو تصوير لحالة إنسانية خاصة، تظهر في تصويرها مشاعرنا وأفكارنا السامية منها والدنيئة. ففي الأمثال الكثير من الحكم، ولكن فيها أيضاً أفكارنا المناقضة للحكمة والمنطق. فما الحكمة إلا بضع من المثل.

فمن الحكمة الشعبية المتداولة القول: خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود، ولكن المثل الشعبي صور لنا الجانب المعاكس لهذه الحكمة في المثل: اصرف مافي الجيب يأتيك مافي الغيب. ومن الحكمة القول القائل: اللي ماتزينه عروقه ماتزينه خروقه، ولكن المثل الشعبي يقول أيضاً: لبّس العود بـ يجود.

وكثيراً مايصور المثل الجانب المظلم من النفس البشرية، كالمثل الذي يقول: الفقير لايهادى ولا ينادى ولا تقبل له شهادة، أو الذي يقول: لو الاسم بينباع ويشترى لكان الفقير سمى ابنه خرا. ولا أعرف أحداً صور مشكلة الفقر أوضح مما صورها هذا المثّال المجهول اسمه. وإني إذ أقدم هذا التراث الشعبي إلى القراء أفعل هذا لقيمة هذا التراث لغوياً وتاريخياً واجتماعياً، والمثل وضع ليبرر السلوك الإنساني لاليحدده.

ويتميز المثل الشعبي بقصره وفصاحته العامية المركزة، وغالباً مايمكن ترديد المثل بنَفَس واحد دون توقف، وقد أضَفتُ للأمثال المجموعة في هذا الكتاب بعض الكلمات لتوضيحها لمن لم يسمعها من قبل، ولكني أبقيت الإضافات بين قوسين حتى لا تختلط بنص المثل الأصلي.

وأغلب الأمثال مكونة من شطرين غير متساويين، ولكن هذا ليس شاملاً إذ توجد أمثال مكونة من شطور ثلاثة أو شطر واحد، وشطرا المثل كما قلت غير متساويين إذ أن أحد الشطرين أطول من الآخر، وقد تجنب المثّال متعمداً التوازن بين الشطرين كي لايصير المثل نوعاً من الشعر العامي، كما أن الإخلال بالتوازن يعطي تأثيراً نفسياً للمستمع هو نوع من التساؤل النفسي أو الشعور بأن الجواب يمثل عدم التناسق في هذه الحياة.

ويرتبط الشطران ببعضهما برباط السجع، ونجد أن المثّال قد حرف من لفظ بعض الكلمات في نهاية الشطر للمحافظة على السجع كما في المثل القائل: (جارك مثل أخاك، إن ماشاف وجهك بيشوف قفاك) حيث استخدم المثّال (أخاك) بدلاً من أخيك لضرورة السجع.

وشطور المثل مرتبطة ببعضها برباط منطقي يخدم فكرة المثل ويوضحها، إلا أن هذا الرابط قد لايكون بديهياً، وقد شرحت بعض هذا الروابط التي لا تظهر للوهلة الأولى كما في المثل القائل: طب الجرة على فمها البنت تطلع لأمها، والقائل: التف السير على القبقاب وصار العدوين أحباب. كما أن بعض الأمثال لاتفهم إلا إذا عرفت قصة المثل، القصة التي حدثت عندما قيل هذا المثل لأول مرة كما في المثل القائل (بين حانا ومانا ضيعنا لحانا).

ويعتبر المثل قمة البلاغة العامية، ويكثر فيه الجناس والطباق والمقابلة، وللمثل

عدة مستويات من الفهم والتفسير، فمثل (لبس العود بـ يجود) نجد في المستوى الأول: ألبسْ قضيب العود بخوراً يَجُدْ بالرائحة، وفي المستوى الثاني: ألبس النحيلة التي تشبه العود لباساً جميلاً تصبح جميلة. وفي المثل (كرمال عين تكرم مرج عيون) نجد في المستوى الأول: إكراماً لعين من الماء تُكرم الكثير من العيون، وفي المستوى الثاني: إكراماًلإنسان واحد يكرم أهل مدينة مرجعيون، وفي المستوى التالي: إكراماًلشخص واحد يُكرم الكثير من الناس.

وسنلاحظ أن الكثير من هذه الأمثال قديمة الاستعمال، وقد أرجعتُ بعضها إلى أيام الحكيم أحيقار على عهد الملك الآشوري سنحاريب، وهذه ليست حكماًمتناقلة ولكنها حكم كونية بزغت بصورة مستقلة في مختلف الحضارات، وقديماً قال العرب: قد ينطبق الخاطر على الخاطر كما ينطبق الحافر على الحافر. إلا أن الكثير منها جاءتنا من الأمثال العربية القديمة، أو من القرآن الكريم والسنة النبوية.

وتشرح هذه الأمثال النفسية الاجماعية للإنسان الشامي قديماً، فتصور إيمانه الراسخ بالقضاء والقدر، وأهمية الحظ في مصير الإنسان سواء أكان تعساً أم سعيداً، ونلاحظ قوة الفكر الطبقي في هذه الأمثال، فالإنسان الذي لا تزينه عروقه لاتزينه خروقه، والفقير يجب ألا ينسى أنه من الطبقة الفقيرة ولو اغتنى (كبرت البيتنجانة ودندلت جراسها، ونسيت قفة الخرا اللي كانت على راسها).

كما تعطي هذه الأمثال صوراً حية للمجتمع الشامي القديم، صوراً اختفت ولم يعد لها وجود، كتبادل الخبز بين الجيران، وإحضار النار من جارك إذا انطفأت نارك، كما تصور الحياة العائلية بصور لاتزال حية وقائمة، كالخلاف بين الكنة والحماية، والخلاف بين الأخوات والسلايف، أو الخلاف بين الإنسان وعائلته.

ويظهر من مواضيع الأمثال أن أكثر من قالوا المثل هم النساء والفقراء، بدليل

كثرة التمثل بالمؤنث، وكثرة الأمثال التي تتحدث عن الفقر والفقير والتعاسة والفرق بين الفقير والغني، فبينما الغني يعمر لنفسه قصر مُنقَّش، يحتار الفقير (وين يتدحش). والمال يجر المال بينما القمل يجر الصيبان.

وقد صنفت الأمثال في هذا الكتاب حسب المواضيع للاستفادة منها، إذ وجدت أن تصنيفها حسب الحرف الأول منها أمر عديم الفائدة، إذ أن معرفتك للحرف الأول تعني معرفتك للمثل، وإذا عرفت المثل فلن تحتاج لقراءته.

العائلة

١- الوَلَد أكْـلُه تِـجارَة، ولِبْسُه خَسارَة

الأكل يبني الجسم أما اللبس فسيبلى

٢- الرّجال مَدَد، والمَرَة عَدَد

الرجال قوة أما النساء فزيادة عدد

٣-الله يِسعِدْهُم ويِبعِدْهُم

دعاء الآباء في حق أبنائهم

٤- شو أعزّ مِنِ الوَلَد؟ وَلَدِ الوَلَد

٥- ابني على كِتْفي وبـ آدَوّر (بحثاً) عَلَيه

في مجمع الأمثال (ابنه على كتفه وهو يطلبه)

٦-خُذوا فالْكُم مِن أطفالْكُم

الفال ما يتفاءل به الإنسان. وهو تقليد بأن الطفل يبشر بالخير

٧- جِبْلَى ومِرْضْعَة، وعَلى كِتفْها أربْعَة، وطالْعَة عَ الجَبَل (لـ)تلاقي دَوا لِلحَبَل.

تقال للطماع الذي لا يشبع

٨- الخِنفْسَة شافَت بِنتَها عَ الحَيط، قالَت لَها: تِقبْري إمَّك، (أنتِ) مِثل اللولِيَّة بِالخَيط

اللولية هي حبة اللؤلؤ، جاء في مجمع الأمثال للميداني (القرنبي في عين أمها حسنة) والقرنبي حشرة تشبه الخنفسة. يقال هذا المثل لمن يعجب بنفسه وأهله.

٩- فَرَخ البَط عَوّام

الابن يشبه أباه

١٠-هَمّ البَنات لِلمَمات

مسؤولية البنات تبقى على أسرتها

١١-وَردَة خَلَّفَت شُوكَة

رجل صالح له ابن سيئ

١٢-الدّيك الفَصيح مِنِ البيضَة بـ يّصيح

النباهة تظهر من الصغر

١٣-أهلَك (هم) أهلَك، ولَوْ رَموك على المَهلَك

يبقى الأهل أفضل الناس ولو أصابوك بالمهالك

١٤-أهلَك لا تِقْرَبْهُم، بـ يِقْرِصَك عَقرَبهُم

تقال بسخرية لمن ينسى أهله، أو بأن الأذى يأتي من الأقرباء

١٥-أوْلاد مالْنا والخَرا بِآذْيالْنا

تقولها من تربي غير أولادها، أو لمن يصيبه شر لا شأن له به

١٦-الوَلَد اللي ما مِن بَطنِك كِلْما جَنّ افرَحي لُه

أي افرحي للشر إذا أصاب ابن ضرَّتكِ، أحد الأمثال التي تمثل الجانب الشرير في الإنسان

١٧-فَتحوا باب الإنّ، ومَلَّصوا هَ الجِنّ

صورة كاريكاتورية لولادة الأطفال الزعران، الإن هو الخم (بيت الدجاج)

١٨-بَلاليع بـ تِبْلَع، وجْراذين بـ تِطْلَع

البلاليع هي القبور التي (تبلع) الموتى، والجراذين هم الأطفال المولودون، صورة ساخرة للموت والحياة

١٩-إذا طالَت ذَقن إبنَك إحلق ذَقنَك

لا يبقى دور للأب إذا كبر ابنه

٢٠-إذا كِبِر وَلدَك خاويه

خاويه أي إجعله أخاً لك

٢١-من بعد الإم احفُر وطُمّ

لا يوجد مثل الأم

٢٢-إبن إبنَك ءِلَك، إبن بِنتَك ما (هو) ءِلَك

ابن البنت لايحفظ اسم العائلة

٢٣-قاضي الآوْلاد شَنَق حالُه

من كَثُر خصامهم ثم مصالحتهم فخصامهم

٢٤-قالوا لِلقاق جيب أحلى الطّيور، راح وجاب إبنُه

(القاق) هو الغراب، (جيب) أي اجلِب، و(جاب) أي جَلَب. تقال لمن يعجب بأولاده دون سواهم

٢٥-بِ آدعي عَلى وَلَدي وبـ آبغُض مِن يْقول آمين

(بـآدعي). أي أدعو عليه بالسوء، وأبغض من يؤمّن على دعائي

٢٦-إبن أربْعَة (أشهر) رَبّعوه، وِآن ما قَعَد أدّبوه

٢٧-بنت سِتّة (أشهر) سَتّتوها، وِآن ما قَعَدَت لا تِغصبوها

ربعوه أي أجلسوه متربعاً، وستتوها أي عاملوها كسيدة (ست)

هذان المثلان يقولان أن الصبي يتعلم الجلوس وحده في الشهر الرابع، بينما البنت قد لا يمكنها الجلوس حتى في الشهر السادس، والحقيقة أنه لافارق في سن الجلوس بين الصبي والبنت، وعادة يحدث هذا في الشهر السادس أو السابع.

٢٨-اللي مالُه كْبير مالُه تَدبير

يؤكد أهمية المسنين لخبرتهم وحسن تدبيرهم

٢٩-الدَّم ما بِـ يّصير مَآيْ

الماي هو الماء. قرابة الدم لا تهون

٣٠-مِن خَلَّف مامات

خلود الإنسان بذريته

٣١-كَلب خَلَّف جَرو، طِلَع أنجَس من أبوه

السوء ينتج السوء

٣٢-الولَد إذا بار ثِلْثَينُه لِلخال

(بار) أي فسد، يتنصل الأب من تبعية الابن الفاسد ويلحقه بخاله

٣٣-رَبِّ وَلَدَك وآحْسِن أدَبُه، ما بـ يّموت حتى يِخلُص أجَلُه

لا تخف عليه من الضرب بغرض التأديب. هذا المثل عالمي وقديم، ذكره الحكيم أحيقار الآشوري (لا تضن على ابنك بالتأديب لأن ضرب الولد كالزبل للحديقة، وكالرسن للحمار)(١)

٣٤-البَقَّة بـ تُـلَد كل يوم مِآيَّة، وبِـ تْقول يا قِـلَّةِ الذِرِّيَّة

أي تقول وا قلة ذريتي. البقة حشرة تمص الدماء والمثل دليل على الطمع الشديد

٣٥-حِطّ العَدَس وآوْقِد تَحتُه، ما ألْعَن مِنِ الخال إلا إبن إختُه

يقصد بالشطر الأول من المثل ألا يهمك اغتيابهما، هذا المثل يمثل الروح الشريرة عند الإنسان

٣٦-طِبّ الجَرَّة على فِمّها، تِطلَع البِنت لَإمّها (في الشبه)

يشبه المثال ولادة البنت بجرة تُقلب على فمها ليخرج ما بداخلها، وفي هذه الحالة سنجد أن البنت المولودة تشبه أمها

٣٧-اللي مالُه عَتيق مالُه جْديد.

الذي ليس له أصل ليس له إنجاز

٣٨-من دارى لي وَلَدي قَضى لي غَرَضي

غايتي هي راحة ابني

٣٩-قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر

الأهل مهتمون بالابن وهو يلهو

٤٠-بـ نْمَلّي البيت حِرَم لَيجي عُمَر

لا يولد لنا الصبي حتى يمتلئ البيت بالبنات

٤١-كِثْرِة الآولاد شَماتَة، ولَوْ كانوا ثْلاثَة

تكثر تكاليفهم فتشمت الأعداء

٤٢-خْناق الـخَيّات مِثل الحِنَّا بالديّات

الحناء في الأيدي (الديات) تُمحى بسرعة، وكذا خناق الأخوات (الخيات).

٤٣-كُل مع أم الوَلَد ولا تْماشيها

ام الولد تنشغل بابنها أثناء الطعام ولهذا فالاكل معها مكسب، بينما الماشي معها يضطر إلى الإبطاء

٤٤-لا تْكَثّر طَلَباتَك على إمَّك وأبوك بـ يِكرهوك

الإلحاح بالمطالبة قد يؤدي لنتيجة عكسية

٤٥-إم عَشرَة دَبَّرها، وإم واحِد حَيَّرها

من لها عشرة أولاد يدبر الله أمورها، لأن الأولاد تساعد بعضها بعضاً، بينما وحيدة الولد تحتار ماذا تفعل لابنها

٤٦-الولد تِربيةْ أهلُه

على شاكلتهم

٤٧-لفُؤادي ولا لِآوْلادي

الألم للقلب وليس للأولاد

٤٨-اللَحْم إذا أنْتَن ءِلُه أهلُه

إذا ساءت سمعة الشخص يبقى مقبولاً من أهله

٤٩-أنا بـ آحكي وإبني بـ يِسمَع ويِنقُل

الأولاد ينقلون كلام أهلهم للناس

٥٠-الأخ أخ آمراتُه، وأنا بـ آحْلِف بِحياتُه

التزام الرجل بامرأته أكثر من التزامه بإخوته

٥١-الحمد لله على الخَلاص والخِلْفَة بَين النّاس

تحمد الله على الخلاص من آلام الطلق والولادة

٥٢-الوَلَد اللي مابـ يِبْكي مابـ تْرَضّعُه أمُّه

للحث على المطالبة بما تريد

٥٣-البِنت بـ تِندِهِن بْآس وزَيت، وبـ تِقعُد بصِدر البَيت

كان الأطفال يدهنون بالزيت ويرش عليهم طحين ورق الآس المجفف لأنه يفيد الجلد

٥٤-اللي يْزيد لوَلَد عن ولد بُوسَة، ءِلُه بِجْهَنَّم حُوسَة

الحوسة هي فترة عمل قصيرة، حث على المساواة بين الأولاد

٥٥-البَيت اللي ربّاني، ماهَرب وخَلّاني (لوحدي)

تقوله المتزوجة إذا اختلفت مع زوجها

٥٦-غَسّال البْطون أغلى مِنُّه مايْكون

غسال البطون هو آخر من وُلد

٥٧-ابن الكَبَر والشَّيب إذا دَلَّلتُه ماعَيب

الكبير يتعلق بأولاده الصغار

٥٨-لو كان آوْلادي مِآيَة، أغلى من عينَيَ

٥٩-آكل بِقِسْماط ومْعَلَّم من القْماط

البقسماط هو الكعك، لمن عاش في رخاء منذ ولادته

٦٠-إبن العشرين مْشارِك الشَّياطين

تكتمل المعرفة لابن العشرين

٦١-إبن ليلْتُه بـ يَعرِف شيلْتُه

(شيلته) حمله. الأطفال يحبون أن يحملوا منذ ولادتهم

٦٢-إبن اللَيلَة صار مِـ العآيلَة

الإنسان فرد من عائلته منذ ولادته

٦٣-الطريق ولو دارَت، والبِنت ولو بارَت

اتبع الطريق ولو التفّت فهي أكثر أمناً،

والبنت خير لأهلها حتى لو لم تتزوج (بارت)

الحظ والتعاسة

٦٤-رُح يا مَكروب لا شَمَّمَك الله الهوا

أي لا فرج الله كربك

٦٥-لو رِحت لَبين القْبور بـ بِلحقْني الداقور

يتبعه الشقاء (الداقور) حتى ولو مات

٦٦-على حظ الحزينَة سَكَّرَت المْدينَة

(سكرت) أي أقفلت أبوابها

٦٧-لا بْدُمَّر عيَّدنا ولا بالشام لْحِقنا العيد

(دمر) من قرى دمشق. لمن يضيع كل شيء

٦٨-اللي مالُه حظّ لا بِتعَب ولا بِشقى

الحظ قبل العمل

٦٩-المنحوس مَنْحوس ولو عَلَّقوا بْطيزُه فانوس

الحظ السيء يلازم صاحبه

٧٠-بَدْنا نِفرح ومافي ءِلْنا مَطرَح (للاحتفال)

ويقال (راحت الحزينة تفرح ما لقت لحالها مطرح)

٧١-نْداري الشْقاق يْثور الفْتاق

الشقاق شق في الشرج، والفتاق هو الفتق. أي لا نكاد نرتاح من مصيبة حتى تأتي أخرى

٧٢-المنحوس مَنْحوس إن حَطّوا بيدُه الذَّهب بِـ يْصير الذهب حَسَكَة، والمَنقوش منقوش إن ذَبّوه بالبَحر بـ بِصطاد بطيزُه سَمَكَة

المنقوش هو الغني، والحسكة عظمة السمك

٧٣-إذا سَكَن ضِرسْنا بـ تِلْعي نَفسْنا

إذا سكن ألم ضرسي أحسست بالغثيان

٧٤-أعمى وبْعينُه قِشَّة

مصيبة مزدوجة

٧٥-أبواب مْغَلَّقِة وهْموم مْفَرَّقَة

الأبواب مغلقة في وجهي، والهموم متفرقة علي

٧٦-حلاق فَتَح (حانوته)، بأقْرَع استَفتَح

أي أن أول زبون له كان أقرَع بدون شعر

٧٧-طول عِمرك ياتينَة وانتِ مْجَعْلَكَة

التين اليابس مجعَّد السطح (مجعلك)

٧٨-زُوجِك غَيَّرتيه، حَظّك ماغَيَّرتيه

لمن لم تزل التعاسة عنه بالرغم من محاولته تغيير ظروفه

٧٩-الله يْطَعْمِ الحلاوَة لِلّي مالُه آسْنان

٨٠-الله يُطعْمِ الآقراص لِلّي مالُه آضراس

أقراص العجين تُعمل من عجين وسمن وسكر، وهي صلبة تحتاج لأسنان سليمة لقضمها، تقال إذا أعطي إنسان عطاء لا يقدر على الاستفادة منه

٨١-(قيل) يامسمار لَأيش بِـ تْفوت بالحَايط؟ قال: من كِثرِةِ الطَّرْق على راسي

أي مرغم أخاك لا بطل

٨٢-ما بـ يِطلَع الحظ إلا لَإم العِصّ والنّاب ومْشَقَّقْة الكْعاب

أم العص هي النحيفة جداً التي برز عصعصها (عصها) لنحافتها، أم الناب هي البارزة أنيابها، مشققة الكعاب هي التي تشققت كعابها من المشي بلا حذاء. يقول هذا المثل أن هذه المرأة القبيحة كان حظها حسناً وتزوجت وسعدت. يقال عندما تأتي السعادة لمن نظن أنه لا يستحقها

٨٣-الرَّمَد أشوى من العَمى

لكل سيء أسوأ

٨٤-تَركوا الشَّقا على مِن بَقى

ماتوا وتركوا لمن بقي المعاناة والشقاء

٨٥-بالع الموس على الحدّين

بين أمرين أحلاهما مر

٨٦-قام من المْهَب وِقَع في الجِبّ

قام يلتجئ من مهب الريح فوقع في البئر

٨٧-بـ يْقول آه بْ يِطْلَع مِن قَلبُه دِخّان

قلبه (احترق) من شدة حزنه

٨٨-رْضينا بالبَين والبَين مارِضي بـِنا

رضينا بالقليل ولكن لم نحصل عليه

٨٩-آقامْني الزَّمان وحَطّ، وعَملْني ماشْطَة للقِطّ

لمن يحتاج الحقير في عمله

٩٠-إن جار عَلَيك الزَّمَن علَيك بْطول الأيّام

٩١-الله يْعين الخَزانا منِ القْلوب الفاضْيَة

ويل للشقي من الخلي

٩٢-وَقْتْما يْكون القَمَر معي، بـ آدير النْجوم بْإصْبْعي

إن كان يدعمني شخص ذو قوة أو سلطان فبإمكاني أن أصنع ماشئت

٩٣-طول عِمرَك يازْبيبَة بْطيزَك هَ العود

يبقى العِرق معلقاً بالزبيبة بعد جفافها، يقال المثلان السابقان لمن بقي في وضع سيء لمدة طويلة

٩٤-عَمَلوك مْسَحِّر خَلَص رَمَضان

٩٥-يِطْعَمَك الحجّ والنّاس راجْعَة

يقالان لمن أعطي شيئاً بعد فوات أوانه

٩٦-العَين بَصيرَة واليد قَصيرَة

أعرف ما يجب عمله ولكن لا أستطيع

٩٧-بْكينا حتى عْمينا، ومْشينا حتى حْفينا

دليل الشقاء المستمر

٩٨-تيتي تيتي، مِثْل ما رِحتي مِثْل ما جيتي

لم تستفيدي شيئاً من مجهودك

٩٩-احتِرت يا عَرضي لَمِن بَدّي إرضي

عندما يكثر من يجب إرضاؤهم

١٠٠-عزموا الحْمار عَ العِرس، قال: يا لَنقل المّاي يا لَنقل الحَطَب

لمن يستغل شخصاً بحجة إكرامه

١٠١-قالوا للقرد الله بَدُّه يِمسَخَك، قال لُهُم: يِمكِن يْسَوّيني غَزال

١٠٢-أكثَر من الْقِرد ما مَسَخ الله

هذان المثلان بنيا على الفكرة القائلة بأن القرود كانوا بشراً مسخوا لفسادهم، وكذا الأمثال التي تتحدث عن قباحة القرد.

١٠٣-سَعدي لو أقبَل على الطاحون ما دارِت، حْجارْها تْحطَّمَت ومَّايها غارَت

سوء حظ يوقف الطاحون

١٠٤-من هالِك إلى مالِك إلى قَبّاض الأرواح

الهالك هو الهلاك، ومالك خازن جهنم، وقباض الأرواح عزرائيل. أي أنه ذهب من سيء إلى أسوأ.

١٠٥-(سئل) شو ّاعازَك لِلمِرّ؟ قال: اللي مِنُّه أمَرّ

١٠٦-يا مْسَخَّم ويا مِطْلي، شو بَدَّك تاكُل وشو بَدَّك تْخَلّي

(المسخم المطلي) هو المطلي بالهباب (السخام)، دليل على التعاسة. طعام قليل ولغيره فيه حصة

١٠٧-قالوا: يا قْلَيْط لآيش بـ تْظَلّ مْعَكَّر؟ قال لُهُن: كِلْما بـ آصَرّف خِريَة بـ تِجي أكبر

نهر قليط أحد فروع بردى وتصب فيه مجاري دمشق، يقال في توالي النكبات على الإنسان

١٠٨-خَلّـِه بالقلْب يِجرح، ولا يِطلَع بَرّا ويِفضَح

١٠٩-قِرش مامَعْنا، وبـ يِحِسْدونا على خَرانا

بالرغم من فقرنا فنحن محسودون

١١٠-فُوق بَرْدُه وجوعُه، عصايَة على ضلوعُه

إضافة لوضعه السئ يضرب بالعصا

١١١-لا تِشكي لي بـ آبْكي لك وعينَّايّ مَليانَة دْموع

أي حالي أسوأ من حالك

١١٢-وَقتْما توقَع البقْرة بـ تِكْثر سَكاكينَهّا

إذا دارت الأيام على ذي عزة وبأس، كثر الذين يطلبون رأسه

١١٣-الدّنيا مِثل الجزْرة، ساعة بيدَك وساعة بْطيزَك

١١٤-حِط راسَك بَين الرووس وقُل يا قَطّاع الرووس

إذا عم البلاء لا تهرب منه

الخير والشر

١١٥-نوم الظالْمين عْبادَة

لا يظلمون وهم نائمون

١١٦-زيادة الخَير خَير

١١٧-الجُور مابـ يِحِمْلُه الثُور

١١٨-ياما في الحبس مظاليم

ما أكثر مافي السجن من مظلومين

١١٩-إدْعَس على ذنَب القِط بـ يّنِطّ

لا تهيج الشر

١٢٠-إلْحَقْ البوم يْدِلّك على الخَراب

السيء يدل على مكان السوء

١٢١-دّجاجَة حَفرَت، على راسْها عَفرَت

عفرت أي نثرت على رأسها التراب. لمن أراد السوء للآخرين فضر نفسه

١٢٢-مكتوب على ظَهر الكَفكير: عَمَل الخير مابُدُّه تَفكير

الكفكير مغرفة الطعام، الشطر الأول من المثل يربط عمل الخير بإطعام الطعام

١٢٣-الله يِرمي الظالْمين بالظّالْمين، ويْطَلّعْنا من بينْهُم سالْمين

دعاء بأن يرد الله كيد الظالمين في نحرهم

١٢٤-اعمل الـمْليح وآرمِـه بالبحر، إن مابان مع العبد بـ يّبان مع الله

اعمل الخير لوجه الله

١٢٥-الله يِلْعَن اللي بـ يِشرب من بير وبـ يِرمي فيه حجر

لا تسيء لمن يحسن لك

١٢٦-الفاجِر بـ ياكُل مال التّاجِر

١٢٧-اللي بـ يِسرُق بيضَة بـ يِسرُق جَمَل

الخطأ خطأ مهما صغر

١٢٨-الحسنات القليلَة تِدفع بَلاوي كْثيرَة

الحسنة ترد البلاء

١٢٩-هّنِيّا لِلْمَظلوم عِند ربُّه بَرِيء

هنيئاً للمظلوم، الهاء في هنيئاً لا تلفظ

١٣٠-هّنِيّا لَك يافاعِل الخير عند الله

١٣١-يا مْقَشْقِش حَطَبات غَيرك، بُكرَة يْقِشّوا لك حَطَباتَك

كما تدين تدان

علاقات الناس

١٣٢-الكِثرة غَلْبَت الشَّجاعَة

١٣٣-جِدي لِعب بْعَقل تَيس

صغير احتال على كبير

١٣٤-اضرِبُه وصيبُه وقُل هذا نَصيبُه

لمن يحتج بالقضاء على سوء أفعاله

١٣٥-على عَينك يا تاجِر

لمن لا يستحي ويقوم بالمنكر أمام الناس

١٣٦-الغايِب عِذرُه مَعُه

من مجمع الأمثال (الغائب حجته معه)

١٣٧-الرايح بيدُه والجايي بيد الناس

يتحكم الرايح في وقته بينما العائد يتحكم الناس في عودته

١٣٨-ياللي يْغَربِل الناس بِنخْلوه

من ينقد الناس بمقياس صارم (بالغربال) ينقده الناس بمقياس أشد صرامة (بالمنخل)

١٣٩-إن شِفت الأعمى طُبُّه، ماآنَك أكْرَم من رَبُّه

طُبه أي ارمه على وجهه. هذا أحد الأمثال اللا اجتماعية التي تدعو إلى عدم مساعدة الناس

١٤٠-القَمح اللي ما ءِلَك لا تِحضَر كَيلُه، بـ تِتْغَبَّر ذَقنَك وبـ تِتْعَب بِشيلُه

شيله أي حمله. أي لاتتدخل فيما لا يعنيك تلقى مالا يرضيك

١٤١-لا بِـ آرحَمَك، ولا بـ آخلَي آحدا يِرحَمَك، ولا بـ آخلَي رحمِة الله تِنزِل عَلَيك

١٤٢-ما آنَك حَرامي، ءيدَك بْجيبي لآيش؟

إن لم تكن لصاً لماذا وضعت يدك في جيبي؟ تقال لمن يدعي البراءة وقد أُمسك بالجرم.

١٤٣-على هامان يا فرعُون؟

هامان كان وزير فرعون ويعرف كل ألاعيبه وحيله، تقول القصة أن هامان أراد أن يدخل على فرعون، فرفض فرعون أن يسمح له بالدخول مدعياً أنه مشغول بخلق الجمير، فأرسل هامان إليه من يقول له: أعلى هامان يا فرعون؟

١٤٤-آكُل بْكِرش، وأقْعُد بْفَنْش، وإسْمَع بْطَنش

آكل بنهم، وأقعد فأفترش الأرض، ولا أسمع ما يُطلب مني. يقال هذا المثل لمن يستغل العطاء ويضن بالمعروف.

١٤٥-لا تقول لَلْمُغَنّي غَنّ ولا للرقّاص ارقُص

لو قلت له لتدلل ورفض،ولو تركته بدون سؤال لغنى أو رقص

١٤٦-أكبر مني بْيُوم، أعلَم مِني دُوم

١٤٧-اللي يِحتاج لِلكلب يقول لُه: ياحاج كلب

تمجيد من لا يستحق إن كنت بحاجته

١٤٨-واحد من بَيت الأربْعين بـ يِكفي

البعض ينوب عن الكل

١٤٩-مِـن ما حَضَر سد

(ما) زائدة، أي أنّ من حضر كفى

١٥٠-يا مِسْتَعْجِل وقَف لآقول لَك

تقال للمشغول الذي أوقِف لغرض تافه

١٥١-تْعَلَّم القِط على بَيت العِميان

لمن يستغل ضعف الآخرين لمصلحته

١٥٢-العَين مَغرِفْةِ الكلام

انظر إليه لتفهم ما يقول

١٥٣-كِمِل النّقل بالزَعرور

النقل هو المحمصات من فستق وحمّص وغيرها. والزعرور أو الزعبوب هو فاكهة بحجم الحمّص. يقال هذا المثل للهزء ممن ينضم حديثاً لمجموعة معادية.

١٥٤-سَمَائي يْكَفّي على الباقي

السمائي هو الانسان الشرير الذي يسم الناس بنظرته المعادية، راجع (سماوي) في الكتاب الثاني

١٥٥-الله يْلَحِق الحبل بالدَّلو

إذا وقع الدلو في البئر يتبعه الحبل، يقال المثلان السابقان إذا ذهب شرير وتتمنى أن يلحق البقية بـه

١٥٦-الضَّرْف العايِب نافْخُه تَعبان

الضرف أو الظرف هو جلد الخروف الذي يسلخ دون أن يُشق بوسطه، كان يستعمل لحفظ السوائل كالسمن والزيت والدبس، يُنفَخ الضرف للتأكد من سلامته. يقال في الحض على عدم استعمال آلة عاطلة، عكسه المثل القائل (الغزالة بـ تغزل على عود).

١٥٧-خَيط مِطُّه، كِل مِن عَلَيه شي يْحِطُّه

إذا تشارك الرفقاء في غداء أو سيران يتقاسمون المصروف ويعتبرون بهذا المثل

١٥٨-كِل مِنّا زادُه من جْرابُه وثِقِلْتُه على الأرض

نأكل من زادنا والأرض تحملنا، أي لا نكلف أحداً شيئاً. (ثقلته) مزدوجة المعنى

١٥٩-من خَدمْني وأخَذ كْراه، لا هُوَ عَبدي ولا أنا مَوْلاه

العمل بالإجرة لا يُعاب

١٦٠-تعال علي وخَلّصني، ولا تِجي مَعي وتْشَبّكْني

عدو عاقل خير من صديق أحمق

١٦١-الدِّلع ما بـ يِنبِلِع

الطبخة القليلة الملح لا تُؤكل، والإنسان (الدلع) المغالي في المزاح لا يُقبل

١٦٢-خيراً تِعمَل، شراً تِلْقى

أحد الأمثال اللا اجتماعية

١٦٣-ما بـ يّـحِنّ عَـ العود إلا قِشرُه

لا يحن على الشخص إلا أهله

١٦٤-إحكِ لَإسمَعَك، وآمشِ لَإقْشَعَك

أقشعك أي أراك

١٦٥-فَرّق البحر بـ يِتفَرَّق

أي كل شيء قابل للنفاد

١٦٦-عيشْةِ الفَهيم مع البَهيم داء سُقيم

١٦٧-الناس بالناس والكل بالله

الناس تعين بعضها، والجميع بعون الله قائمون

١٦٨-اللي بـ يّـحِبّ المغَنّيَة بَدُّه يْشيل دَفَّـها

الحب له تبعاته

١٦٩-قِلنا لِلشيخ دَبّرها، كانَت صْغيرَة كَبَّرها

(دبرها) أي دبر هذه المشكلة بحكمتك، ولكنه كبّر المشكلة.

١٧٠-الزاني بـ يّـخاف على آمراتُه، والحرامي يخاف على بيتُه

١٧١-اليد اللي لا تِقدر عليها بوسها وادعِ عليها بالكَسر

(بوسها) أي قبلها. تظاهَر بالخضوع أمام القوي وتمنّ له الشر.

١٧٢-الناس بالناس والقِطَّة بالنَّفاس

الناس مشغولة بالناس في قتال أو مشادة، والقطة منشغلة بوضع أولادها. تقال لمن يهتم بأمر بسيط أثناء وقوع أمر عظيم

١٧٣-البَيت بَيت أبونا والناس بـ يْقَلّعونا

(يقلّعونا) أي يطردوننا

١٧٤-فِخّار يْكَسّر بَعضُه

تقال إذا اختلف الأعداء وتشاحنوا

١٧٥-حيكوا بغير هَـ السَّلّة

إيتِ بغير هذه الحجة فهي لم تعد تنفع

١٧٦-يا قاعْدين، يِكفيكُم شر الجايين

لا يعرف الإنسان متى يأتيه الشر

١٧٧-اللي أوّلُه شَرط آخِرتُه رِضا

ويقال (آخرته سلامة).

١٧٨-نِتغَدى بِـهُم قبل ما يِتعشّوا بِـنا

نستبقهم قبل أن يفاجئونا

١٧٩-لولا الكاسورة ما عِمْرت الفاخورة

يقصد بالكاسورة التكسير، والفاخورة مكان صناعة الفخار. الاستهلاك ينعش الإنتاج

١٨٠-إجِرْةِ السِّلُّم حَمْلُه

ويقال أيضاً (كرا السلم حملانه). بدلاً من أن يعطيني إجرة للسلم الذي استعاره من بيتي، يبقيه عنده حتى آتي أنا وأحمله لبيتي

١٨١-ياعَدّ يامَدّ

إما أن تعد السعر وتدفعه، أو تمد خطواتك بالسير وتبتعد. تقال لمن يتردد في قراره

١٨٢-هْنِيَالَك ياقِط، عَـ الفَرشة بـ تْنِط، ضَريبَة ما بـ تِدفَع، وجُمرُك ما بـ تْحِط

تقال للفرد الذي لا يعمل ولا يدفع ويأكل مجاناً

١٨٣-قال: ياما مَرَّيت على بابَك وما صَلَّيت، قال لُه: ياما قَصَّيت من آذيالك. وما حسَّيت.

(مريت، قصيت، حسيت) أي مررت، قصصت، أحسست. في الشريكين اللذين لا يأمنان لبعضهما

١٨٤-ياما لسيدي عند ستي

المثل يقال على لسان الخدم في البلاد السورية، في فلسطين سيدي وستي تعني جدي وجدتي. تقال في شخص عمل معروفاً صغيراً لمن قدم له خدمات سابقة كثيرة .

١٨٥-الخَطّ الأعوَج من الثُور الكْبير

خط الفلاحة الأعوج سببه الثور الكبير على النير، تقال للكبير الذي يخطئ

١٨٦-السِّلْق أخْضَر والنّاس أخْبَر

كا أنه لا يشك أحد في أن السلق أخضر اللون، فإن الناس ستعلم الخبر على حقيقته

١٨٧-جبَل مع جَبَل ماب يِلتِقي، وإبن آدم مع إبن آدم بـ يِلتِقي

تقال عند التقاء صديقين بعد غياب طويل

١٨٨-اللي ماب تْصَبّحُه ولا بـ تْمَسّيه ما بـ تَعرِف شو صايِر بِـه

من لا تشاهده صباحاً ومساءً لا تعرف عنه شيئاً

١٨٩-أنا وأخي على إبن عمي، وأنا وإبن عمي على الغريب

مختلف درجات الولاء العائلي

١٩٠-عِند همّي إنت إبن عمي، وعِند صَفايي بـ آدير لَك قَفايِ

وقت حاجتي أقصدك

١٩١-اليُوم مَرّقْني ويُكرَة غَرّقني

دعني أعشْ يومي هذا ولا يهمني ما يحصل لي غداً، (مرقني وغرقني) أي في النهر

١٩٢-لا يموت الديب ولا يفنى الغنم

حل وسط يرضي جميع الأطراف

١٩٣-ماتَت الحْمارة وانقَطْعَت الزّيارة

الهدف من الزيارة كان استعارة الحمارة

١٩٤-ربي ٱطَعْمِني وٱطَعْمِ الناس مِنّي

من نعم الغني قدرته على العطاء

١٩٥-كِل واحد يَعرف حَدُّه ويُـقَف عندُه

رحم الله عبداً عرف حده فوقف عنده

١٩٦-الكِثرة غَلْبت الشجاعَة

١٩٧-ضَعيفين غَلَبوا قَوي

١٩٨-ءيد واحْدة ما بـ تْصَفّق

ثلاثة أمثال في مدح التعاون

١٩٩-كِرما لْعين تِكْرَم مَرجِعيون

مرجعيون مدينة في بقاع لبنان، أي لإكرام شخص يُكرم الكثير من الناس

٢٠٠-حساب القَرايا ما ءجا على حساب السَّرايا

القرايا جمع قرية ويقصد بهم أهل القرى. حساب القرويين شيء وحساب الدولة شيء آخر. كان القرويون يحسبون ماعليهم من الضريبة فيجدون أن ماوضعته عليهم الدولة أكثر من ذلك.

٢٠١-ألْف قُولِةْ هَرب، ولا قُولِةْ الله يِرحَمُه

الجبن خير من الموت. في مجمع الأمثال (فر أخزاه الله خير من قُتل رحمه الله)

٢٠٢-مِن مَعْرفْتُه بِالصَّحابَة صَلّى على عَنتر

لا يميز بين الصحابة وبطل السيرة الشعبية فيصلي عليه، تقال لمن يخلط الحابل بالنابل

٢٠٣-احمِلُه وآنقِلُه وشوف ما أثقَلُه

لمن يطلب منك أن تفعل الصعب

٢٠٤-مطرَح ما خِري شَنَقوه

كان بوضع سيء صار بأسوأ

٢٠٥-كِلّ مِن ءيدُه ءِلُه

كل ما تصل له يدك فهو لك. لايوجد نظام

٢٠٦-الجنّة بَلا ناس مابـ تِنْداس

أي لا تُسكن، الإنسان اجتماعي بطبعه

٢٠٧-كِل مِن على دينُه الله يْعينُه

كل إنسان حر باعتقاده

٢٠٨-من ءيد لَـ ءيد، بـ يِكثَر ويْزيد

المال يكثر ويزيد إن تاجرت به

٢٠٩-إذا جَنّ رَبْعَك شو يِنفَعَك عَقلَك

(ربعك) أي قومك. ما نفع العقل بين المجانين؟

٢١٠-دقّة عَـ النّافِر، ودقّة عَـ الحافِر

تمثل بيطاراً وهو يطرق طرقه على حافر الدابة فيؤلمها، ثم يطرق طرقة على الحدوة (النافر) بدون ألم. تقال في شخص يعمل خيراً ثم يتبعه بشر، أو يقول كلمة مدح يتبعها بذم

الأعداء والأصدقاء

٢١١-نَفَّع ٱصْحابَك بْشي مايْضِرَّك

تعبير (مايضرك) نسبي يختلف باختلاف الناس

٢١٢-قَعِدْتي بِٱعْتابي ولا عِند صْحابي

أعتاب جمع عتبة. أي الوحدة خير من جليس السوء. والظاهر أن أصحابه من هذا النوع

٢١٣-شَرْط الْمرافِق مْوافِق

عدم الخلاف بين رفقاء السفر من الضرورات

٢١٤-إذا بَدَّك تْحِمُّه لا تْرِد عَليه بْفِمُّه

(تحمه) أي تسبب له الحمى. لا ترد على من يغتابك فيزداد غيظاً كأن الحمى ركبته

٢١٥-بالضِّحك والْمْزاح تُشفى الأرواح

٢١٦-ياللي ما بِـ يّخاف الله خلف مِنُّه

تقال لتبرير الخوف من الأقوياء

٢١٧-التَفّ السَّير على القَبقاب وصار العَدُوّين أحْباب

(سير القبقاب) هو حزامه الجلدي. رغم تنافر الجلد والخشب تقاربا، وكذلك الأعداء

٢١٨-نَطَّت الفارَة من السَّقْف، قالت لهّا القِطَّة: اسم الله، قالت لهّا: اتِركِيلي بْحالي وأنا بألف خَير من الله

٢١٩-قالوا للبَقَر: إذا مِتّوا بدنا نْكَفِّنْكُم، قالوا: اتركوا جِلدْنا عَلَينا ونِحنَ بألف خَير من الله

(نطت) أي قفزت. المثلان السابقان بنفس المعنى: اكفني شرك وأنا بألف خير

٢٢٠-كلب يِعوي معك ولا كلب يعوي علَيك

تقال لصانعة الأنذال لاكتسابهم لصفك

٢٢١-العتاب صابون القلب

في معجم الأمثال: النقد صابون القلب

٢٢٢-الحيَّة إذا جاعَت بـ تْعَض بَطْنَهَا

تقال لمن يؤذي نفسه إذا اشتدت عليه الأمور

الحية تعض مكان الجرح منها حتى يلتئم

٢٢٣-قاعِد بْحِضِنْنا وعم يِنتُف ذَقِنْنا

نحسن له فيسيء لنا

٢٢٤-الرَّجْل بِـ تْدِبّ مَطرَح مابِـ تْحِب

تدب أي تسير. يذهب الإنسان إلى من يحب

٢٢٥-عَين مابَـ تْقاوِم مَخْرَز

الضعيف لا يقاوم القوي، لتبرير التراجع

٢٢٦-عاشِر الآدمي تِكسَب وتْنال، وعاشِر الأنذال لا مَكسب ولا مَنال

٢٢٧-عاشِر التقي تِتقى، وعاشِر الشَّقي تِشقى

مثلان للحض على معاشرة التقاة. من حكم أحيقار الآشوري : لن تضل إذا عاشرت حكيماً، ومع الضال لن تتعلم الحكمة(٢).

٢٢٨-وِحْياةْ خالْقَك ماآني مْفارْقَك، ما مْحَبَّة بَسْ حتى آضايْقَك

تقال لشخص غير محب يطيل الجلوس

٢٢٩-ياعَين لا تِحلفي أيمان، عَين العَدوّ منِ المْحِب تْبان

٢٣٠-خُذ الصَّديق قَبل الطَّريق والجار قَبل الدار

في معجم الأمثال: الجار ثم الدار

٢٣١-السلاح بيد الخرا بـ يِجرَح

الأحمق يستخدم السلاح بلا تروٍ

٢٣٢-الغول مابـ ياكُل آمراتُه

٢٣٣-الكلب مابـ يّعَضّ أخوه

٢٣٤-مْـحِبّنا لا يِفرَح وعَدُوّنا لا يِتكَدَّر

ندعي الحياد لنتخلص مـــن مســـؤولية الصداقـــة

٢٣٥-لا تِدعِ عَـ الكافِر إذا كان غافِل

لا تطلب الشر لمن كان غافلاً عنه

٢٣٦-ياخالي، مثل مابـ آكون لَك كُـن لي

المطالبة بالمعاملة بالمثل

٢٣٧-صاحبي وحبيبي وناحية الجَيب لاتْقَرّب

المعاملات المالية بين الأصدقاء قد تؤدي إلى العداء بينهم

٢٣٨-إن بَصَقْنا لْفُوق على شوارِبْنا ، وآن بَصَقنا لْتَحت على ذَقِنّا

كيف ألوم من حولي على ماحصل وكلهم أقاربي وأصدقائي

٢٣٩-خَير الرْجال على الرْجال دَين، وعلى الأنذال صَدقة

الرجال ترد المعروف بالمعروف، ولكن لاتتوقع من النذل أن يرد لك معروفاً واعتبره صدقة لاتُرد

٢٤٠-لو كانَت الدَّواعي بـ تْجوز، ماخَلّت لا صَبِيّة ولا عَجوز

(الدواعي) جمع دُعاء. أي لو كان كل دعاء مستجاباً لما بقي أحد بخير

٢٤١-ياللي بِـ يّريدَك ريدُه، واللي مابِـ يّريدَك بالجفا زيدُه

٢٤٢-العَتيق مابـ يّصير جُديد، والعَدو مابِ يّصير صْديق

استحالة الحالة الأولى تلزم استحالة الحالة الثانية

٢٤٣-ما صِفي بِالميدان غَير حْديدان

(حديدان) أحد الشخصيات الشعبية، صغير وضئيل ولكنه يقاوم . تقال عندما يترك الناس قضية ما ولا يبقى إلا الجَلِد.

٢٤٤-السَّفيه استَكفيه، لاتاخُذ مِنُّه ولا تَعطيه

(استكفيه) أي لا تتعرض له. ابتعد عن الشر

٢٤٥-ياللي بـ يِجي بـ نْجِدّ لُّه شِرشُه، واللي مابـ يِجي نِسْتْريح من وِشُّه

(الشرش) هو الجذر ويقصد به الأصل، و(الوش) هو الوجه. من يأت نوضح له حدوده وأصله، ومن لم يأت نسترح منه.

٢٤٦-خُذ الصديق قبل الطريق والجار قبل الدار

جاء في مجمع الأمثال: الجار ثم الدار

٢٤٧-العصفور عَم يِتْفَلّى، والصَيّاد عَم يِتْقَلّى

العصفور ينكث في ريشه مستريح البال، والصياد ينتظره على أحر من الجمر. تقال لمن يلهو في قضية ينتظر انتهاءها إنسان آخر بلوعة شديدة

٢٤٨-مْحِبَّك بـ يّزَلّقَك، وعَدُوَّك بـ يِمسِك عَلَيك الغَلَط

قد يتزلق إنسان في حديثه مع صديق، فيسمعه عدو ويمسكه عليه

٢٤٩-إن (كان) صاحْبَك عسل لا تِلْحَسُه كِلُّه

عدم الإلحاح والإثقال بالطلب على الأصدقاء

٢٥٠-الذهب العتيق والصّاحب العتيق

الذهب يحافظ على معدنه وكذا الصديق القديم

٢٥١-من زمان هَـ القَمَر ما بان

تقال عند رؤية شخص غاب لزمن طويل

٢٥٢-من شاف آحْبابُه نِسي آصحابُه

عندما ينشغل بناس عن ناس غيرهم

٢٥٣-اللي ماب يِحضر وْلادِهْ عَنْزْتُه بـ تْجيب لُه جَرو

لتأكيد إشراف صاحب العمل على عمله

٢٥٤-رِكِبنا ولُولَح بْرِجلَيه

تحكم فينا تحكماً تاماً

٢٥٥-إذا تْخانَق الحرامِيَة بِـ تْبان السّرقَة

في معجم الأمثال: إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق

٢٥٦-غاب القط إلعَب يافار

بغياب سلطة الدولة يكثر الخارجون

٢٥٧-غابَت السّباع وحَضْرَت الضّباع

إذا غاب الأقوياء أو الشرفاء يظهر الأنذال

٢٥٨-بوُس الأيادي ضِحْك عَـ اللِحى

(الأيادي) هي الأيدي، و(البوس) هو التقبيل

لتبرير التملق لمن تحتاج إليه

الجيران

٢٥٩-الجار وْلَوْ جار

أكرم جارك ولو جار عليك

٢٦٠-النبي وَصّى بسابِع جار

الأحاديث الشريفة في الإحسان للجار كثيرة

٢٦١-ماتْجاوَروا إلا تْشاوَروا

سَكِّر بابَك وأمِّن جارَك

حتى لا تتهم جارك إن ضاع لك شيء

٢٦٢-اللي مالُه سَطْح يِسْتْعير سَطح جارُه

السطح كناية عن الغطاء والستر

٢٦٣-تْمَنَّ الخير لجارَك تِلقاه بْدارَك

إذا كان جارك في خير فأنت من خيره بخير

٢٦٤-مِن أخبَر الناس بْحالك؟ الله وجارَك

أي يعرف عنك كل شيء

٢٦٥-جارَك مِثل أخاك، إن ماشاف وِجهَك بـ يّشوف قَفاك

نفس المعنى السابق، استعمل المثَال (أخاك) بدلاً من أخيك الفصحى أو أخوك العامية للسجع

٢٦٦-جارَك القَريب ولا أخوك البْعيد

أي أفضل منه. من حكم أحيقار الآشوري: صاحبك القريب خير من أخيك البعيد (٣)

٢٦٧-لو كانَت سوارتي ٱوْقِيَّة، ماٱني عن جارْتي غَنِيَّة

المال لا يغنيك عن صحبة الجار

٢٦٨-أزهد الناس في العالم أهلُه وجيرانُه

تقال لمن لا يحسن لأهله وجيرانه بحجة أنهم ليسوا في حاجة

٢٦٩-رْغيف برْغيف ولاتْخَلّي جارك جوعان

كانت العادة تبادل الخبز بين الجيران، تقرض جيرانك الخبز الطازج، وتقترض منهم خبزهم الطازج

٢٧٠-كُوم ٱحجار ولا هَ الجار

٢٧١-جار الجنب الله لا يِغفِر لُه ذنب

(جار الجنب) تعبير قرآني. يقال المثلان السابقان عن جار السوء

٢٧٢-يا جارتي، خانْقيني وخَلّي لِلصّلح مَطْرَح

لا تحرق كل السفن، لا تقطع كل الخيوط

٢٧٣-فوتِةْ الجار على الجار أوّلْها مْهَتَّة وآخِرْها مِعيار

فوتة أي دخول، مهتة أي مجلبة للعار، معيار بنفس المعنى

يحذر هذا المثل من كثرة الاختلاط مع الجيران

٢٧٤-ياجاري، انتَ بْحالك وأنا بْحالي

تؤكد المعنى السابق

٢٧٥-ياجارْة الدَّهر، كارْمي لي شهر

(كارمي لي) أي عامليني معاملة الكريم. ولو لشهر واحد

٢٧٦-حارَتنا ضَيّقَة وبـ نَعرف بَعْضْنا

تقال لرجل يدعي أمام من يعرف حقيقته

٢٧٧-قِدرة وعَيَّرَت طارَة، قالِت لهّا (الطارة) أنا وِآيّاكِ مِن فَرْد حارة

القدرة هي القدر، والطارة إطار معدني يوضع تحت القدر يحرق فيه الحطب. القدر عيّر الطارة بأنها سوداء مطلية بالهباب، تقال في شخص يعيب آخر بصفة يشتركان بها.

٢٧٨-مِن هَمّي وهَمّ جيراني مانِمت ليلة خَلْيانِة

تلفظ (خليانة) بالياء لضرورة السجع. يفكر الإنسان بجيرانه وهمومهم كما يفكر في نفسه

٢٧٩-عَرّص بحارِة اليهود، ولا تْخَلّ أهل حارْتَك عَلَيك شْهود

عَرّص أي ازنِ. لا تُخطئ أمام جيرانك فسيذكرون لك ذلك طول العمر

٢٨٠-تْخانَق القيقان على كِشْك الجيران

الكشك طعام يحضر من اللبن والبرغل، يجفف في الشمس فتتخاطفه الغربان (القيقان).

درجات الناس

٢٨١-اللي يْشوف السعادَة من بعد قِلَّة بـ يّموت وعَقلُه بالفِقر هاوِس

هاوس أي يفكر به لدرجة الهوس.

٢٨٢-اللي بـ يِعرِف أبوه وجِدُّه لازم يِمشي على قَدُّه

على كل أن يلتزم الوضع الاجتماعي الذي يفرضه عليه أصله

٢٨٣-ءِجا للعِمْيان صَبي مْفَتّح، قَلعوا عينَيه باللَحْمَسَة

المفتح هو البصير، واللحمسة هي كثرة اللمس. من شدة الفرح بالشيء نفقده

٢٨٤-قالوا للبغل: مِـن أبوك؟ قال لُهّم: الحْصان خالي

تقال لمن يفتخر بغير أبيه، يذكر المبرد في الكامل أن عبد الله بن العباس قال في كلام يجيب به ابن الزبير: "إنما أنت كما قيل للبغل: من أبوك يا بغل؟ فقال: الحصان خالي(٤)."

٢٨٥-في (الدنيا) ناس بـ تِنباس، وناس بـ تِنداس، وناس بـ تِنْحَطّ على الراس

تنباس أي تُقَبّل، تنداس أي تُدعَس، تنحط أي توضع.

٢٨٦-شو فَهَّم الحمير بأكل الزّنجبيل

نقولها لمن تصله نعمة ونظن أنه لايستحقها

٢٨٧-العَين لا تَعلو على الحاجب

الناس مقامات

٢٨٨-كل ءيد وفُوقْها أمير

كل شخص له رئيس

٢٨٩-الأعوَر بَين العِميان باشكاتب

باشكاتب أي شيخ الكتاب

٢٩٠-بَيت السَّبع لا يخلو من العْظام

٢٩١-كلب البَيك بَيك الكلاب

بيك لقب اجتماعي عـالٍ تركي.

٢٩٢-بْحيلْة الوَرد بـ بِشرب العِلّيق

العليق نبات شوكي يقام كسياج للبساتين

ويقال أيضاً (بهجة الورد ...)

٢٩٣-ما كِلّ الناس بـ تِنساق بْفرد عصا

يتفاوت تقدير الناس وفهمهم

٢٩٤-الجمل إذا بار بـ يِحمِل قَنطار

بار أي فسد وتعطل، للأصيل مكانه وأهميته ولو دارت عليه الأيام

٢٩٥-اللي مابـ تْزَيّنُه عْروقُه مابـ تْزَيّنُه خْروقُه

يقصد بالعروق الأصل، وبالخروق الثياب

٢٩٦-(لو كنا) أنا أمير وأنتَ أمير، مين بَدُّه يْسوق الحمير؟

ضرورة تفاوت درجات الناس لتسير الحياة

٢٩٧-العِز للرِز والبِرغُل شَنَق حالُه

قديماً كان عامة الناس يأكلون القمح المسلوق (البرغل) بينما كان أكل الرز محصوراً بطبقة الأغنياء. يقول المثل أن الأغنياء ينالهم عز الدنيا، والفقراء ينالهم شدة القهر

٢٩٨-العنزَة الجربانَة مابـ تِشرب إلا من راس النبع

٢٩٩-ادَّعكَلَت الاّوْقِيَة وصار الناس سَوِيَّة

الأوقية وزن يزان به. ادعكلت أي تدحرجت. مايوزن به الناس اختفى وصار الناس سواء

٣٠٠-بـ يِتعلَّم البيطَرَة بحمير النَّوَر

النور هم الغجر. يتعلم البيطار بحمير النور لأنه لا يخاف من النور لو مات الحمار

٣٠١-الله بـ يّحِسّ النَّبْض وبـ يَعطي عَـ الهوى

أي أن الله يعرف العبد ويعطيه ماينا سبه، يتخذ هذا المثل كحجة إلهية لتبرير الشقاء

٣٠٢-حَصاةّ وبـ تِسنُد جَرَّة

لا تحتقر الصغير فقد يساعد الكبير بما لا تتصور

أخلاق الناس

٣٠٣-الصَّبر مِفتاح الفَرَج

٣٠٤-من أمَّنَك لا تْخونُه ولَو كِنت خَوّان

٣٠٥-الضَّحْك من غَير سبب قِلّةْ أدب

٣٠٦-مِن رِضي عاش

القناعة تسهل المعيشة

٣٠٧-ما كِمِل إلا النبي

٣٠٨-اللي بـ يِمْدَح حالُه إبليس

٣٠٩-لْسانَك حْصانَك إن صِنتُه صانَك وِآن خِنتُه خانَك

كلامك ينجيك أو يهلكك

٣١٠-ماب يِكبَر إلا المزبَلَة، وماب يِعلوْ إلا الدِّخان

في ذم المتكبر

٣١١-امشِ الحَآيط الحَآيط وقُل ياربّ السّتر

اي استر حالك كي لا تنفضح، يمشي بجانب الحائط -بدلاً من وسط الطريق- من يريد ألا يراه الناس ويستر حاله.

٣١٢-إذا بَدَّك تَعْمل خَير، اسقِ العِرْق الأخضر وآطَعْمِ الطَّير

أحد الأمثال اللا اجتماعية، يقول المثل أن الأحسن أن تعمل الخير بين الحيوان والنبات دون البشر كي لا ينالك منهم مشاكل

٣١٣-الأرض الواطْيَة بـ تِشرب مَيَّتْها ومَيِّةْ غَيرها

في مدح التواضع

٣١٤-صَبْري على نفسي ولا صَبْر الناس علي

في ذم الدَيْن، صبري على الضيق الذي أنا فيه خير من صبر الناس على قرضهم لي

٣١٥-النار ولا العار

نار الصبر خير من عار الفضيحة

٣١٦-ماعِندُه ذَقن مْمَشَّطَة

لا يفرق بين الناس لمظاهرهم، لا يساوم على الحق مع أحد

٣١٧-ماعَندُه كْبير إلا الجمل

نفس المعنى السابق

الأخلاق السيئة

٣١٨-كِل مِن يْغَنّي على ليلُه

أي يغني "ياليلي ياعيني"

أي كل شخص يشكو همه

٣١٩-إبليس مابـ يِخرب بيتُه

٣٢٠-الكَلب مابِ يْعَضّ ذيلُه

٣٢١-السّكين مابـ تِقطَع نْصابَهّا

هذه الأمثال الثلاثة تكرر نفس الفكرة:

السيء لا يسيء لنفسه

٣٢٢-خَرَطْنا الخَرّاط وِآنْقلَب ومات

لنا صفات خاصة لن تجدها عند غيرنا. تقال في مجال الاعتزاز والتفاخر، أو للتهكم .

٣٢٣-كِل مِن بِـ يْجِرّ النار لَقِرصُه، وبِـ يْجِرّ المِشط لَذَقنُه

ويقال أيضاً (كل من بـ يجر اللحاف صوبه). لمن يطلب الربح أو المكسب لنفسه

٣٢٤-كِل مِن مَخطْتُه على فِمُّه حِلوَة

الناس تجد أفعالها مقبولة ولو كانت قبيحة

٣٢٥-بَدْنا من هَـ الحِزمَة عود ، والباقي (لِـ)تاخْذُه القْرود

نريد شخصاً واحداً من هذه العائلة، تقال عند انتقاء زوج أو زوجة من عائلة سيئة.

٣٢٦-ياللي بيدُه القَلم مابـ يِكتُب حالُه مِن الأشْقِيا

يقصد بالقلم قلم القدر، إذا أعطي إنسان الخيار فسيضع نفسه في أحسن مركز ولو لم يستحقه

٣٢٧-كل ديك على مَزْبِلتُه صَيّاح

كل شخص قوي في عشيرته

٣٢٨-ماآحَدْ بِـ يّقول عن زيتُه عِكِر

التاجر لا يذم بضاعته

٣٢٩-الرّجال عند آغْراضْها نِسوان

لتبرير الخضوع لمن تحتاج إليه

٣٣٠-شَعْرة من جِلد الخَنزير مَكسَب

القليل من اللئيم مكسب عظيم

٣٣١-مافي شَجْرة إلا وهَزّهَا الهوا

تقال بمعنى "لا يوجد إنسان بدون خطيئة" أو

" مهما عظُم الإنسان فسيأتِه يوم يهتز فيه"

٣٣٢-الفرس اللي نْزِلت عَنها خَلّي قْرود الله تِركبْها

إذا طلقت امرأة لاتهتم بمن سيتزوجها

٣٣٣-نْعيب والعَيب فينا ، ونْنازع والرُّوح فينا

نعيب الناس وكلنا عيوب، ونتمسك بالحياة حتى ونحن ننازع الروح. يشابه المثل اللاحق

٣٣٤-عْيوبي لا أراها ، وعْيوب غَيري أَركُض وراءْها.

٣٣٥-كْثير الغَلَبَة، إذا آعَطوه ثِلثَين الدّنيا بِـ يّقول لُهّم: الباقي لَـمِـن؟

كثير الغلبة أي كثير الجدل والنقاش

٣٣٦-قالوا: يا فَرعُون مِـن فَرْعَنَك؟ قال: مافي آحَدا يْرِدَني

من فرعنك أي من جعلك تظلم وتتحكم بالناس. فأجاب: لم يعارضني أحد

٣٣٧-لآيش تِتْكَبَّر عَنّي وإنتَ إبن عمي؟

٣٣٨-يا أرض اشْتَدَي، ماعليكِ آحَدْ (بـ)قَدَي

تقال للمتكبر المتعجرف

٣٣٩-بـ يِفْرَح بْعَزا سِتُّه

تقال لمن يفرح بمصائب أصدقائه.

٣٤٠-كِلْها عَجَرَة ولا ياكِلْها غيرَك مِستْوِيَّة

لا تنتظر اكتمال الظروف. قاعدة تجارية

٣٤١-ياللي ءِلُه شَعرَة منِ الجَمَل بِـ يْنَيّخُه

أناخ الجمل أي بَرَكه على ركبه. يحذر هذا المثل من الدّيْن لأن صاحب الدين يتحكم في المدين كما يشاء

العادة والطبع

٣٤٢-الشَحاذَة عادَة

تقال لمن يتعود على أمر

٣٤٣-بـ يِحِلْبوا النملة ويْوَلّدوا أبو علي

لمن يقول أشياء مستحيلة

٣٤٤-حرامي البيت مابـ يِنْتِطِر

ما بينتطر أي لا يكن مراقبته. من فعل (نطر)

٣٤٥-الخُوف بـ يِقْطَع الجُّوف

في تأثير الخوف على سلوك الإنسان

٣٤٦-ياما تحت الشُّوك بَلّان

البلان عشب أخضر، تقال في عجوز يتصابى

٣٤٧-عاشر القُوم أرْبعين يُوم تْصير مِنهُم وفيهُم

أي المعاشرة تُكسب الطبع، ذكر هذا المثل الشريف طراد الزيني يرد على القاضي عزيز بن عبد الملك، وكان القاضي شافعياً ويكره سكان باب الأزج لكونهم حنابلة، فقال مرة: لو حلف إنسان ألا يرى إنساناً فرأى أحد سكان باب الأزج لم يحنث يمينه، فقال له الشريف: من عاشر قوماً أربعين يوماً فهو منهم. مات القاضي عزيز عام ٤٩٤ هـ. ذكر هذه القصة الحافظ بن كثير في تاريخه(٥).

٣٤٨-طَبْع الرَّدي غالِب، وذَنَب الكَلب أعْوَج ولَو حَطّوه بالقالِب

٣٤٩-الطَّبْع اللي في البَدَن مابـ يْغَيّرُه إلا القِطنَة والكَفَن

مثلان في موضوع واحد: الطبع لا يتغير. يقصد بالقطنة ما يوضع في شرج الميت عند تكفينه

٣٥٠-قالوا للجَمَل: لآيش بـ تاكُل الشُّوك؟ قال لُهّم: بِتْفَكَّر وَقتْما كان أخضر

٣٥١-قالوا للقاق: لآيش بـ تِسرُق الصابون؟ قال لُهّم: الأذى طَبع

القاق هو الغراب

٣٥٢-رَكَّبْناه وَرانا مَدّ ءيدُه عَـ الخِرْج

أركبته ورائي على الحصان فتامس الخرج ليسرق

مابه. تقال لمن بادل معروفاً بإساءة

٣٥٣-بِـ يِتْحَرْكَش بالـحِمّى لَتِجييه البَرْدِيَّة

البردية هي رجفة البرد التي تصاحب الحمى

تقال لمن يتحرَّش (يتحركش) بالشر فيصيبه

٣٥٤-(يبقى) الوَلَد وَلَد ولَوْ صار قاضي بَلَد

الصغير مهما علت مناصبه تنقصه الخبرة

٣٥٥-المصلايَة مابِـ يّعيبْها بِخْشها

البخش هو الثقب، تقال لمن يلبسه العار

في حياته فلم يعد يضيره أن يُعاب

سخرية الناس

٣٥٦- دَقّ الطَّبْل وما بِقي لِلرَّعْنا صَبْر

أي لم يبق للرعناء صبر على الرقص بعد أن سمعت دق الطبل، تقال لمن يتحفز للقيام بعمل ما

٣٥٧- (سألوه) شو قيْمْتَك بِالحارة؟ قال: مِثْل المِنخُل بَلا طارَة

طارة المنخل هي إطاره الذي يشد عليه ، أي أنه لاقيمة له ولا فائدة

٣٥٨- إنْبُع وزُنْبُع وأعْوَر الدَجّال

أنبع وزنبع تعبير يقال للكثرة من الناس، وأعور الدجال هو المسيح الدجال. تقال لمجموعة غير متجانسة من الناس وفيهم شخص يضللهم ويوجههم للشر

٣٥٩- ما خَلَصْنا مـ اللي بـ يْـهَرْهِر (حتى) ءجا اللي بـ يْذَرذِر

يهرهر أي يتساقط الطعام من فمه عندما يأكل، ويذرذر أي يبول على نفسه

٣٦٠- ياللي آعَجَبُه يِتْكَحَّل، واللي ماآعَجَبُه يِتْرَحَّل

من أعجبه حالنا فليتكحل مثلنا، ومن لم يعجبه فليرحل عنا

٣٦١-كِل قَمَحَة مْسَوّسَة و ءِلّها كَيّال أعْوَر

الكيال هو الذي يكيل القمح ولكونه أعور لايرى القمحة المسوسة فيضعها في المكيال. تقال للقبيح الذي يجد زوجاً بالرغم من قباحته

٣٦٢- لَمّا بَيت الملِك بـ يِحدوا خيلْهُم، بـ تِجي الخِنفْسَة وتِمِد رِجْلَها

للحقير الذي يريد تقليد الكبار

٣٦٣- ءِمْتى كِنّا والشَّمس بـ تِرقَعْنا

لمن خاب أمله في تحسين حاله، أي متى كنت في خير والشمس تلسع بدني طول عمري من الفقر

٣٦٤- عُمرُه طٰه ماسَوّاها

أي أنه لم يفعل هذا الأمر من قبل، طه اسم للسجع

٣٦٥- قالوا: خُذوا هَ المكتوب لَحارْةِ الطِّز، قِلنا: (موضوع) المكتوب مْبَيِّن من عِنوانُه

الشطر الثاني للمثل هو الأشهر، أي أن الإنسان يعرف من شكله، والعمل الصغير يدل على السلوك العام

٣٦٦-طِلَع من بيت الطرّ مْؤَذّن

الطَر اسم علم فيه رائحة السخرية، أي اشتهر فرد لعائلة مغمورة

٣٦٧-كْثير الغَلَبَة، بِـ يّحِطّوه بِالصّدر يْلاقوه بِالعَتَبَة

كثير الحركة والكلام يضيع قدر نفسه

٣٦٨-راح سالِم وَرا سَلمى، لارِجَع سالِم ولا رِجْعَت سلمى

٣٦٩-سَلّموا القاق لِلشّوحَة، طِلْعوا الاّثْنَين طَيّارين

٢٧٠-عَصفور كِفّل زَرْزور

الأمثال الثلاثة السابقة متشابهة القصد، تتحدث عن كفالة شخص لآخر، والاثنان لا يعتمد عليهما

٣٧١-حَكى بَدْري وانشَرَح صَدْري

تقال استهزاء لمن لم يعجبك حديثه

٣٧٢-لايِق للشّوحَة مَرجوحَة ولاّبو بْرَيص قَبقاب

الشوحة من الطيور آكلة اللحوم، وأبو بريص حيوان صغير من الزواحف يعيش في شقوق البيوت القديمة، تقال استهزاء بشخص يطلب مالا يستحق

٣٧٣-قَدَ الفارَة، وصوتَهّا مالي الحارَة

صغيرة وصوتها ملأ الحارة صراخاً، تقال للبنات الصغيرات اللائي يبكين بصوت مرتفع

٣٧٤-لاتاخُذ المِسْتْكَة إلا من هَ الحَنَك الأعوَج

شخص يفعل شيئا لا يتوقع منه عادة

٣٧٥-شَرطوط على مَرطوط، وحِنّا على صَنّة

الشرطوط هي الملابس المهترئة، ومرطوط أي كثير النحافة، والحنا هي الحنّاء، والصنّة هي الرائحة القذرة. أي أنها تلبس ثيابها على قد قبيح، وتضع الحناء على يد قذرة

٣٧٦-(مثل) صَبي حَمّام، ءيد مِن وَرا وءيد مِن قِدّام

صبي الحمام يبقى عادة عارياً، فيغطي عورتيه بيديه الفارغتين، تقال لمن لا يملك شيئاً.

٣٧٧-راح المبْقوط لَعِند المِهْتِري يِسْأل عن دَوا لِلعافْيَة

المبقوط والمهترئ بنفس المعنى، وتعني الذي أذبله المرض، تقال لشخص يطلب المساعدة من آخر أسوأ وضعاً منه

٣٧٨-القَرْعا بْمِشطَين، والعَمْيا بْمَكْحِلْتَين

تْقال لمن يملك أكثر من حاجته أو مالا يحتاج إليه

٣٧٩-كِل الدّيوك دَكدَكَت، وماصِفي غَير أبو قِنْبَرَة

دكدكت أي صاحت، وأبو قنبره هو الذي له في رأسه قنبرة وهي ريش مرتفع على شكل قبعة فوق الرأس، تقال لمن أراد أن يتحدث في موضوع أُشبع بحثاً من المتحدثين

٣٨٠-أمُّه البَصَل وأبوه الثّوم، مْنَ آين تِجي لُه الرَّوايِح الطَّيِّبَة

تقال لشخص سيئ من منبت سيء ، ويقال عكسه (شوكة خلفت ورده)

الجمال والقبح

٣٨١- طول وعَقْل ماب ينجِمع

٣٨٢- طولُه طول نَخْلَة، وعَقْلُه عَقْل سَخْلَة

٣٨٣- الطول طول الحُورَة، والعقل عقل الثُورَة

تعرض الأمثال الثلاثة السابقة بنقص عقل الطويل، الحورة هي شجرة الحور، والثورة أنثى الثور

٣٨٤- ان شِفْت الطويل راكِض بِ يّكون القصير لاحْقُه

المعنى السابق. كانت الأطفال قديماً تلحق المجانين، أو قد يكون المعنى أن القصير أشجع من الطويل

٣٨٥- جِسم جاموسَة وعَقْل ناموسَة

الناموسة هي البعوضة، أي أن الجسم الضخم والعقل الكامل لا يجتمعان

٣٨٦- الحِلو حِلو ولَو قام من النُّوم، والبِشِع بِشِع ولو تْغَندَر كِل يُوم

تغندر أي تجمل وتخطط، يقول الشاعر (لا يصلح العطار ما أفسد الدهر)

٣٨٧- الشَّآبّ إذا عَيبُه في فِمُّه، شَوارْبُه بـ تْلِمُّه

(تِمُّه) أي فمه. الشارب (الشوارب) يغطي كل عيوب الفم

٣٨٨- لو شاف الجَمَل حَدِبْتُه لَوِقَع وانقَصْفَت رَقِبْتُه

الإنسان لا يرى عيوبه

٣٨٩- ياللي بـ تِشتِغِل بِـه السَّمرا (يصرف) لَحَقّ الخْطوط والحِمرَة

كان الزوق الشعبي يفضل البشرة البيضاء، يقول المثل أن ما تكسبه السمراء من عملها تنفقه على مواد التزيين

٣٩٠-إذا كِنتِ وِحْشَة، كوني نِفْشَة

وحشة أي قبيحة، نفشة أي مليئة الجسم. وكان امتلاء الجسم مطلوباً في النساء

٣٩١-الطول ثِلثَين الجمال

الطويلة تحصل على القسم الأكبر من الجمال بطولها

٣٩٢-بِـ تْقول لِلقَمَر غِـبِ لَإقْـعُد مَطْرَحَك قاضي ومِفتي ونَقيب

`النقيب هو نقيب الأشراف، إحدى الوظائف الرفيعة الدرجة، أي أنها ذات جمال كالقمر، وعلم كالقاضي، ودين كالمفتي، ونسب كالنقيب

٣٩٣-قُـل لَلحِلوَة: روحي بْجَمالِك، ولَلبِشعَة: روحي بْحَظِّك

يقصد بـ (روحي): تزوجي

الكسل والنشاط

٣٩٤- ياللي ءِلُه زَلْعوم يِحْتاج يْقوم

الذي يأكل عليه أن يعمل، الزلعوم هو البلعوم،

٣٩٥- بِالحرَكَة بَرَكَة

بدون الحركة لا يأتي الرزق. جاءت كما هي في معجم الأمثال للميداني

٣٩٦- اشتِغِل بْقِرش وحاسِب البَطّال

اعمل مهما كان الأجر بسيطاً، وحاسب من لا يعمل

٣٩٧- أكْل ومَرعى وقِلّةْ صَنعَة

تقال للبطال الذي يأكل من رزق الناس

٣٩٨- ياجامِع، إنت مْسَكِّر وأنا مِسْتْريح

الجامع هو المسجد، ومسكر أي مغلق الباب، تقال لمن تأتيه حجة توافق مافي نفسه

٣٩٩- العِمْر بـيِخْلَص، والشِّغْل مابـ يِخْلَص

تقال طلباً للراحة بين مراحل العمل

٤٠٠- الكلب اللي بَدَّك تْجِرُّه عَـ الصَّيد ياطول مابَدُّه يِصْطاد

(ياطول) أي: بُعدَما. تقال لمن تجبره على عمل فلا يحسن فيه

٤٠١- مابِ يّحِكّ جِلدي مِثِل ظِفري، ومابـ يِسعى بِأْموري مِثِل رِجْلي

من أمثال العرب القديمة «ماحك جسمك مثل ظفرك، فتول أنت جميع أمرك»

٤٠٢- الغَزّالَة بـ تِغزِل على عود، والكَسلانَة بِـ تْقول: مَغْزَلي أعْوَج

العامل الجيد يعمل بأي أداة، والكسول يحتج بسوء الآلة

٤٠٣-الشَّجْرَة اللي مابـ تِحْمِل قَطْعْها أحسَن

خدمة المجتمع تعطينا الحق الطبيعي في الحياة

٤٠٤-بـ تِمشي على ءيدَيها ورِجْلَيا ومابِـ تْخَلّي عَلَيها (أشغال)

مهما تعبت تعمل لتنهي عملها

٤٠٥-كِل مِجْتِهد وءِلُه نَصيب

من يعمل يلقى جزاء عمله

٤٠٦-ءمْتى ما باتَت فاتَت

أي إذا تركت قضية ما فإنها تُنسى

٤٠٧-بَدُّه آيَاها مَخلوقَة مَنتوفَة

تقال للكسول الذي يريد كل شيء

جاهزاً في ذقنه

٤٠٨-كِل طَلقَة بْراحَة

عملها متقطع كالتي جاءها الطلق

فستريح بين طلقات الولادة

النقود والإسراف

٤٠٩- الجَمَل بْمِصْرِيّة ومافي مِصْرِيّة

تقال لشيء تحتاجه ولا تقدر على ثمنه، مجرور (في) محذوف تقديره (مافي الجيب مصرية) أي نقود

٤١٠- كِل شي في الصَّندوق عَـ القَفا مَدْلوق

لا يخزن شيئاً للأيام بل يستعمل كل مافي صندوقه

من ثياب فيلبسها

٤١١- المال فِدا لِلْأبدان

ويقال أيضاً (بالمال ولا بالرجال)

٤١٢- هِـن فْلوسَك ولا تْهِـن نْفوسَك

(نفوسك) جاءت بصيغة الجمع لضرورة السجع

أي اصرف نقودك فتعز نفسك

٤١٣- الدَّراهِم كالمراهِم حِطّها عَـ الجِرح بـ يِبرا

المال يداوي الجروح ويحل المشاكل

٤١٤- اللي ياخُذ فْلوسَك خُذ رُوحُه

٤١٥- المال مْعادِل لِلرُوح

محبة الإنسان للمال تقارب محبة الحياة

٤١٦- المال الدّاشِر بِـ يْعَلّم الناس السِرْقَة

الداشر هو المتروك دون حراسة

٤١٧- اليد الفاضْيَة مِنْتْنَة

تقال لمن يزور دون أن يجلب معه هدية

٤١٨-المِلْك اللي ما بْبَلَدَك ما (هو) ءِلَك ولا لَوَلَدَك

تشجيع على التملك في بلد الإنسان

٤١٩-مَعَك قِرْش تْساوي قِرش، مامَعَك شِي ماتْساوي شِي

٤٢٠-مال النّاس مْوَكّل عَليه إبليس

أي أن مال الناس معرض للخراب، دعوة للحرص على ودائع الناس

٤٢١-القِرْش مابِـ يْغَطّي الشّرْش

الشرش هو الأصل، هذا المثل يعاكس مثل رقم (٤١٩)

٤٢٢-نِحيي المال بِالمال

عندما تعطي دفعة جديدة لمن استدان منك سابقاً لتحصل على الدين الميت

٤٢٣-بِـ تْشوف الشَّباب كَالنَّخْل ولا تَدري ماالدَّخْل

المعنى الحديث لهذا المثل أنك ترى شباب قادرين ولكن الدخل المالي قليل، والمعنى القديم أنك ترى الشباب في زهوتهم ولكن لا تدري ما بداخل عقلهم

٤٢٤-ياضَرْبْتي مِن غَير كيسي

تقال لمن يضرب ضربات مالية كبيرة ولكن بنقود الناس، الكيس هو ماكان يوضع به المال

٤٢٥-صاحِب المال تَعبان

٤٢٦-إصرُف مافي الجَيب يَأتيك مافي الغَيب

٤٢٧-خَبّي قِرشَك الأبيض لَيُومَك الأسوَد

يتناقض المثلان السابقان في فكرة التبذير والادخار

٤٢٨-المال بِـ يْجِـرّ المال، والقَمل يْجِـرّ الصّيبان

الصيبان بيض القمل وهما عادة يصحبان الفقراء. أي أن الفقير يزداد فقراً والغني يزداد غنى

٤٢٩-إن كان (البيع) بِالدَّين، زيدُه رَطلَين

أي أعطني أكثر إن كان البيع بالدين

٤٣٠-مِصْرِيّـةِ الخاناتي بـ ضُوع الحْمار

الخاناتي هو صاحب الخان. إذا بخلت أن تترك الحمار عند الخاناتي في زيارة بلد غريبة، وربطت حمارك في الطريق، فإن الحمار قد يسرق أو يضيع، وبهذا تكون إجرة الخان تساوي ضياع الحمار

٤٣١-يا ابن آدم، اركُض رَكْض الوْحوش، غَير رِزقَك مابِـ تْحوش

في الحديث القدسي (فوعزتي وجلالي لأسلطَنّ عليك الدنيا تركض فيها ركض الوحوش في البرية، ثم لايكون فيها إلا ماقسمته لك)

٤٣٢-الطَمّاع بْطيز المْفَلّس

وتقال أيضاً (دقن الطماع بطيز المفلس). يطمع الإنسان بالزيادة من الربح فيدفع ماله لشخص يعلن إفلاسه، فلا يحصل على شيء

الغالي والرخيص

٤٣٣- راح الغالي ولا أسَف على الرَخيص

إذا مات شخص عزيز ولم يختلف أهله على ورثته

٤٣٤- رْخيص وكْوَيِّس وإبِن ناس

٤٣٥- كُلُّه عِند العَرب صابون

يقال لشخص لا يميز بين أصناف البضائع،

فالبدو لا يعرفون عن أصناف الصابون شيئاً

٤٣٦- كِل جْديد ءِلُه لَذَّة، والعَتيق مْمَرْمِر ياخْيار

كل جديد لذيذ، والعتيق كالخيار المر يلفظه كل من ذاقه.

٤٣٧- لايِعِجْبَك رِخْصُه، بِالبَيت بـ تْكِبَ نِصُفّه

يضرب لمن يشتري شيئاً رخيصاً ولكن نصفه تالف

٤٣٨- يامِسْتَرْخِص اللحْم عِند المَرَق تِندَم

المعنى السابق نفسه، إذا اشتريت رخيص اللحم فلن يعجبك طعمه ولا طعم مرقه

٤٣٩- رُح عالغالي وخُد لك دار، بـ يِنسِتِر عَرضَك ويِتْوَفَّر عَلَيك المال

إذا اشتريت البيت الغالي الثمن ترتاح بسكنه ويبقى ثمنه لك إذا أردت بيعه

النقود والإفلاس

٤٤٠- حيل المْفَلِّس على المْفَلِّس تَرى العَجَب

(حيل) فعل أمر عامي لأحال . أي أحِل المفلس على مفلس آخر ليطلب منه مالاً، وسترى العجائب

٤٤١- ماخَلّوا لِلورّاث ولا وَرَق الكِرّاث

تقال لمن لم يترك لورثته شيئاً، الكراث نوع من الخضار الرخيصة كالبصل، ورقه يرمى ولا يؤكل

٤٤٢- فَقيرَة ونفْسَها كْبيرَة

٤٤٣- لو (أن) الإسم بـ بِنْباع وبِشْتَرى، لكان الفقير سَمّى إبنُه خَرا

الأسماء مجانية ولا تميز بين الفقير والغني

٤٤٤- الغَنِيَّة بـ تْثَقل خَلْخالَهّا ، والفَقيرَة بـ تِسْتُر حالَهّا

التناقض بين الحالين

٤٤٥- القِلَّة حَمَّلَت الآغا السَّلَّة

قلة المال جعلته يحمل سلة الحمالين لينقل للناس حملهم. الآغا هو الإقطاعي صاحب الأملاك

٤٤٦- الله ناتِفْني وعارِفْني

(ناتفني) أي لم يبق معي مالاً ولا رزقاً كالدجاجة المنتوف ريشها، أي أنا فقير والله يعلم ذلك، وإذا قلب المثل (الله عارفه وناتفه) فتعني أن الله يعرف أن المال يطغيه ولهذا لم يرزقه .

٤٤٧- الفَقير لا يُهادى ولا يُنادى ولا تُقبَل لُه شَهادَة

الفقير لا أحد يهديه هدية، ولا أحد ينـاديه أو يتعرف عليه ، وحتى شهادته غير مقبولة. (ينادى) قد تعني أيضاً ينادى عليه إن مات.

٤٤٨- ثِنْتَين ما آحَدَ بـ يِدرى بِـهُم: تِعريص الغَني ومُوت الفَقير

٤٤٩-اللي مَعُه مال بِـ يْعَمر قَصْر مْنَقَّش، واللي مامَعُه يِحتار وَين يِتدَّحَّش

(منقش) أي مزين بالنقوش، (وين يتدحش) أي أين يأوي، تناقض كبير بين حالين

٤٥٠-حَبَل من بعد عَقْر، وغِنى من بعد فِقْر، وجْنون من بعد عَقْل، والثَلاثَة بـ يْطَيْروا العَقْل

٤٥١-مِنِ القِلَّة بـ نِشْعِل جَلَّة

الجلة هي روث الحيوان المجفف تشعل للطبخ والتدفئة إذا قل الحطب

٤٥٢-قَطْع الأعناق ولا قَطْع الأرزاق

قطع رزق الإنسان أشد عليه من القتل

٤٥٣-العيرَة ما بِـ تْدَفّي، وِآن دَفَّت ما بِـ تْوَفّي

ويقال أيضاً (ثوب العيرة ما بـ يدوم، وان دام مايدفي) ، (تدفي) أي تدفئ، و(دفت) أي دفَأت.

٤٥٤-عْصارْةِ الضْروف ما بـ تْعَبّي خَوابي

الضروف جمع ضرف وهو جلد الخروف يستعمل لنقل السوائل كالسمن والدبس، عصارة الضرف ما يخرج من الضرف الفارغ من السمن أو الدبس إذا عصرته، والخوابي جمع خابية وهي وعاء فخاري كبير يستعمل لتخزين السوائل. أي أن الأشياء القليلة لا تكفي ولو جمعتها

٤٥٥-العَين بَصيرَة واليَد قَصيرَة

يشابه المثل القائل (الجمل بمصريةٍ ومافي مصرية) رقم ٤١٣

وصف

٤٥٦- قطّافِةْ وَرد ، شَمّامِةْ هَوا

لمن لا هم له سوى التجول في الحدائق والمتنزهات

٤٥٧- شمعة وبـ تِضْوي على مْدينَة

تضوئ أي تضيء. أي صغير وفعله كبير

٤٥٨- مستْحِيَّة حيا القَملَة بْراس الأقْرع

٤٥٩- عَم تِتْشَقْوَر مثل قَراني المَلْحَفَة

تتشقور أي ترتفع، وقراني الملحفة أي زوايا اللحاف.

يصف هذا المثل -بحسد- من تحاول أن ترفع من مقامها

٤٦٠-مثل الجَبّانَة مابِ تْرِدّ مَيِّت

تقال لشديد الطمع

٤٦١- مثل قَناني العيد: الطَّويلَة والقَصيرَة

يقال هذا المثل في وصف مجموعة غير متجانسة

٤٦٢- مثل الثالولَة على المِنْخار

للسيئ في المكان الظاهر

٤٦٣-عين بْباب الجابْيَة، وعين بـ تِقلي زَلابْيَة

باب الجابية أحد أحياء دمشق القديمة، سمي باسم أحد أبوابها. الزلابية طعام حلو يقلى بالزيت، يشابه المثل القائل (العين بالطبق والإذن لمن زعق)، أي لايفوتها شيء مما يجري

٤٦٤- مثل تَفاريق باب الخان: زَعْبوب مْدَوِّد وسَفَرْجَل تَخّـان

الزعبوب أو الزعرور فاكهة وكذا السفرجل، تخان أي مهترئ، والتفاريق أي المتفرقات. في باب الخان بدمشق يعرض الباعة مالديهم من الخضار والفواكه الرخيصة، يقال في وصف الأشياء الفاسدة

٤٦٥-مثل راس البَصَل، شايِب وذَنَبُه أخضر

تقال للعجوز الذي لايزال يرغب في النساء

٤٦٦-عَنقود وخِصْلَة والباقي فْراطَة

الفراطة ماانفرط من عنقودالعنب، والخصلة جزء من العنقود. يقول هذا المثل أن في هذه المجموعة غرضاً أو شخصاً له قيمة (العنقود)، وآخر أقل قيمة (الخصلة)، أما الباقي فلا قيمة لهم

٤٦٧-انفردوا مثل عِلبة المغاني

علبة المغاني هي علبة أدوات التجميل، وانفردوا أي تبعثروا

٤٦٨-مثل المِنشار، عالطّالْعَة والنّازْلَة (يقص)

تقال لمن يطلب منك مالاً في كل صغيرة أو كبيرة يعملها لك أو يسهل لك عملها.

٤٦٩-مثل الحربا، كِل ساعة (بِـ)شِكل

مثل الحرباء التي تغير لونها حسب البيئة

٤٧٠-مثل قِطَط التّكِيَّة، ياللي مامَشْلوط راسَها مَشْلوط ذَنَبَها

مشلوط أي مسلوخ، والتكية هي تكية السلطان سليم في دمشق، كان يوزع فيها الطعام، وكانت القطط تتجمع فيها لتشارك في الطعام، هذا المثل يدل على وضع اجتماعي، فالقطط هنا لا تحصل على طعامها بيسر، بل تخوض معارك مع بعضها ويضربها الناس لقلة الطعام وشدة الحاجة إليه.

٤٧١-مثل البَرغوث باللَبن

إذا سقط برغوث أسود في اللبن يظهر بوضوح. تقال للشديد السمرة الذي يلبس ملابس بيضاء

٤٧٢-باب وبَوّابَة، وقَنديل وشَرّابَة

يصف هذا المثل مدخل باب الغني: بوابة ثم باب عليه قنديل وبجانبه شرابة يشرب منها الظمآن، تقال لمن أتم عمله ولم يبخل عليه بشيء.

٤٧٣-مثل بيت النقّاشَة، الفايَت فايَت، والطّالَع طالَع

النقاشة هي التي تزين العرائس بالحناء بيتها مزدحم بالعرائس وأهلهن، تقال في الإزدحام والفوضى

٤٧٤-وِجه مابِ يِضحَك لِلرْغيف السّاخْن

يدل هذا المثل على حالة الفقر، فمشاهدة الرغيف وخاصة الساخن تفرج الأسارير

٤٧٥-مِثْل قِفَةِ الهَمّ

لا يتحرك ولا يعي

٤٧٦-مِثْل اللي ماشي على بَيْض

يسير الهوينى حتى لا يكسر البيض

٤٧٧-بـ بِعْـلَق مثل القْرادة

القرادة حشرة تعلق بالحصان وتمص دمه، جاء في أمثال الميداني (أعلق من القراد)

٤٧٨-مثل البَرد، سَبَب كِـلّ عِلَّة

كان الناس يجعلون البرد سبباً لكل الأمراض، خاصة وأنهم يجهلون أسبابها

٤٧٩-مثل القاق، بِـيْـقـاقي وما بِـيْلاقي

القاق هو الغراب، وهو كثير الصياح بلا فائدة

٤٨٠-رايَق، مثل القـاق على الجُوزة

هادئ كهدوء غراب استقر على شجرة عالية

٤٨١-فولَة وانقَسْمَت

يصف هذا المثل شخصين متماثلين في الصفات كتماثل فلقتي الفول

٤٨٢-رايح جايي مثل مكّـوك الحـايَك

المكوك وفيه خيوط اللحمة يمرره الحائك بين خيوط السدى المنصوبة على (النول) من اليمين إلى اليسار وبالعكس. تقال في من يكثر التردد بين موضعين.

٤٨٣-مْشَرْبَك، مثل شِلّةِ الحرير عَـ الشُوك

(مشربك) أي مشبك

٤٨٤-أبْرَد من طين الشِّتا

٤٨٥-مثل سَيران العَجايِز، يابِ يّناموا يابِ يّتِفّوا

(السيران) هو الخروج للتنزه، (يتفّوا) أي يبصقوا

٤٨٦-مثل سَيران الكْلاب، رُوحَة هَفّ، ورَجعَة كَرْف

(هف) أي بسرعة، و(كرف) بنفس المعنى

٤٨٧-مثل شِحّاذ السَّمنَة

السمن (السمنة) غالي القيمة ولا يعطى للشحاذ، يقال لمن يطلب شيئاً لا يعطى له

٤٨٨-عَنْدُه آجْناب مثل الطّناب

أجناب جمع جَنب، والطناب هي الطبول، أي جنباه لا يتأثرا بالضرب كأنه طبل، يقال لمن لايهمه لوم الناس

٤٨٩-مِثل المْطَهَّر بِثْياب أبوه

يلبس الطفل بعد ختانه ثوباً واسعاً لايحك بجرح الختان، تقال لمن لبس ثوباً كبيراً على مقاسه

٤٩٠-عمّا تْخِشّ وتْرِشّ مثل طَواقي القِش

تخش أي يصدر عنها صوت الخشيش، ترش أي ترش الماء. والطواقي جمع طاقية لباس للرأس. يصف شخصاً صوته مبحوح ويتفتف اللعاب عندما يتحدث

٤٩١-مثل قَطْرَميز مَصْر، لا رَقْبَة ولا خَصر

القطرميز (أو ما يسمى في مصر مرطبان) وعاء زجاجي كبير. القطرميز الشامي يُخصَّر وتُضَيَّق رقبته، أما المرطبان المصري فهو أسطوانة بعرض واحد. يقال في وصف السمين الغليظ الرقبة

٤٩٢-مثل الحَبْلاس، كلْما كِبْرَت تِحلا

الحبلاس ثمر شجرة الآس، تؤكل. تقال لمن يحتفظ بجماله بالرغم من كبر سنه

٤٩٣-مثل المْلَبَّسَة، وِجهّها وقَفاها فَرْد شِكل

٤٩٤-مثل حَبّة العَدَس، ما بـ تَعرِف وِجْهّا من قَفاها

هذان المثلان يصفان شخصاً يتحدث عنك بوجهك كما يتحدث عنك في غيابك، لايقول إلا الخير، وأحياناً يقال في معرض الذم في الحديث عن شخص لا تعرف ماذا يريد

٤٩٥-مثل قرموشْةِ السِّكَّر، مْن آين ماعَضَّيتَّها حِلوَة

قرموشة السكر هو السكر البلوري أو ما يسمى (سكر النبات)، سميت (قرموشة) لأنها تتهشم في الفم (تتقرمش). يقال في وصف إنسان ظريف لطيف

٤٩٦-مثل الحَمّام المَقْطوعَة مَيّتُه

إذا قطع الماء في حمام السوق يبدأ الصراخ ودق الطاسات النحاسية على الأجران مطالبة بإعادة الماء. يقال في وصف مكان يعج بالصراخ والفوضى

٤٩٧-مثل المْقشّة الشَّبّاطِيّة، كِل قِشّة بْبالوعَة

المقشة مكنسة تصنع من القش، ومنه جاء اسمها، تسمى المقشة الكبيرة بالشبّاطية، بعد استعمال المقشة لمرات عديدة ينفرط حزامها وتتوزع في البلاليع.

٤٩٨-(كـ)شَهوة عجوز بْتموز

العجوز تشتهي الثلج في تموز (يوليو)، وهذا شيء كان صعب الحصول وغالي الثمن، إذ كان الثلج في الصيف يُحضر من جبل الشيخ على ظهور البغال.

٤٩٩ -بَصْلِتْنا مَحروقَة

كان البصل يشوى في المنقل حتى تحترق قشرته فيُخرَج، فإن تأخَّرتَ عليه احترقت البصلة بكاملها. تقال فيمن لايمكنه الانتظار

٥٠٠-قِشَايَة عُوجا، إذا جَلَّسْتَهَا بـ تِنْكِسر

أي أن المشكلة لايمكن اصلاحها

٥٠١-لابـ يِعجْبُه العَجَب ولا الصّيام في رَجَب

يَفْضُل صيام رجب عن بقية الشهور عدا رمضان. يقال في شخص دائم الانتقاد ولا يعجبه شيء.

٥٠٢-مثل الثَّلاثا بنِصفّ الإسبوع

ويقال أيضاً (مثل الأربْعا، بنصفّ الجمعة) لتحقيق السجع وإن لم تحقق المعنى.

٥٠٣-مثل خازوق البَحْرة

خازوق البحرة هي النافورة في الوسط، يقال المثلان السابقان في من توسط جماعة من الناس.

٥٠٤-مثل السّعال بالصّدْر

أي أنه مزعج يرغب في التخلص منه

٥٠٥-مثل ناطور الذِّرَة

ناطور الذره هو حارسها، والذرة المقصودة هي الذرة البيضاء، كانت الطيور تأتي بالمئات لتأكل منها، وحراستها من الطيور من الأمور المستحيلة. تقال لمن يقف بلا فائدة

٥٠٦-لَيلَة (ظلماء) مثل قَفا الكَيلَة

الكيل قديماً وعاء خشبي يكال به، أو وعاء معدني يوضع فوق الموقد للطبخ، فيعلق الهباب في قفاه ويسوَد.

٥٠٧-مثل اللي بـ يِحمِل السِّلُّم بالعَرض

الأصول أن يحمل السلم بالطول حتى لا يخبط بالناس

٥٠٨-مجنون وقَرَصُه دَبّور

(الدبور) هو الذنبور. وصف لمن يثير إنساناً قليل العقل

٥٠٩-عَمّا تْحوص، مثل الخِنْفْسَة بالطّاسَة

إذا وقعت الخنفسة في الطاس لا تستطيع الخروج منها وتبقى (تحوص) أي تبقى في حركة مستمرة في محاولة الخروج

٥١٠-قاعد مثل القِرْد اللي قَتلُه صاحْبُه

القرد عادة كثير الحركة ولكنه يهدأ إذا (قتله) أي ضربه صاحبه

٥١١-شو بدّي إستَفْكِر مِنّك ياسَفَرْجَل، حِلو كِلّ عَضَّة بْغَصَّة

تقال لمن سببت علاقتك معه الكثير من المشاكل

٥١٢-عمّا تْخانِق ذِبّان وِجهْها

الذبان هو الذباب، وصف لمن يخانق الناس دون سبب

٥١٣-مثل زِبْدِيـةِ الصيني، مْنَ آين ما دَقَّيتَهّا بـ تْرِنّ

الزبدية إناء يصنع من الصيني، دقيتها أي نقرت عليها. يقال هذا المثل لمن تتعدد فيه المهارات

٥١٤-مثل دَقّـاق الدِرْبَكّة، كِلْما بَرْدَت بِـ يّحَمّيها

كلما بردت الدبكة أو الرقص يقوم الطبال بتسريع إيقاعه فيعود الحماس للراقصين. تقال لمن يهيج الناس كلما سكنوا

٥١٥-مثل حِمصْةِ الكَيْ

يقول العرب: آخر الدواء الكي، يكوى المريض بحرق قطعة من القطن على الجلد، ثم يوضع على الحرق حمّصة لمنع الحرق من الالتئام، تغير الحمصة كل يوم، إذا كشف عن الكي تنبؤ الحمصة من الجرح. تقال لمن يحاول أي يظهر نفسه في كل مناسبة

٥١٦-مثل اللي عَمِ يْغنّي في الطاحون

لايسمعه أحد من ضجيج الطاحون

٥١٧-مثل دَفّ اللَحّام، بِخْش من ورا وبِخش من قِدّام

يقال لمن يغتاب الناس كأنه دف اللحام الذي يقطع عليه اللحوم، بخش (ثقب) من وراء وقدام إشارة إلى أن له ثقبين يخرجان أقذاراً، فمه وشرجه. تشبيه الغيبة بقطع اللحم مستعار من التعبير القرآني ﴿أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه﴾

٥١٨-إِذِن من طين وإِذِن من عَجين

أي سد أذنيه بالطين والعجين فلا يسمع مايقال له

٥١٩-مثل حيّةِ التِّبن، بـ تِقْرُص وِتْخَبّي راسَهّا

٥٢٠-(مبكرة) قَبل الشِّحّاذَة وبِنْتَهّا

يبكر الشحاذون في الخروج إلى الشحاذه ليكسبوا من صدقات الذين يذهبون لصلاة الفجر

٥٢١-مثل شَرّابِةْ خِرْج، لا بِـ تْعَدِّل ولا بِـ تْمَيِّل

الشرابة خيوط حريرية مجموعة في حزمة تستعمل للتزيين وليس لها فائدة عملية

٥٢٢-شي ما مِنُّه، دِخّانُه بـ يِعْمي

أي ليس منه فائدة ولكن دخانه يعمي العيون. هذا المثل للقش الرطب إذا أشعل لا يدفئ ولكن له دخان كثيف. تقال لمن ليس له فائدة ولكن له ضرر

٥٢٣-عَقْلُه جُوزْتَين بْخِرْج

من أمثال الميداني (أصلف من جوزتين في غرارة). الجوزتان في الخرج تتدحرجان وتقرقعان. أي عقل صغير في جسم كبير، أو مخ صغير في جمجمة كبيرة

متناقضات

٥٢٤- سِروال مالُه، دِكّتُه أربَعْتَعْشَرْ (شبر)

الدكّة أو التكة هي الحبل الذي يربط السروال حول الخصر، وهي بدون السروال (أو الشروال) لا شيء.

٥٢٥- باعوا الماعون وِاشْتروا قانون

الماعون هو إناء الطبخ، والقانون آلة موسيقية. أي يستبدلون ما ينفع بمالا ينفع

٥٢٦- ياسْراجَين وشمعة، ياعَ العِتْمَة جِمْعَة

إن صار معه المال يصرفه (يشعل سراجين وشمعة)، وان فقد منه المال فبيته في ظلام. تقال لمن ينفق مكسب يومه دون أن يحسب حساباً للأيام القادمة.

٥٢٧- مثل اللي قاعد عَ الخازوق وقالوا لُه: خُذ شِمّ هَ الوردَة

الخازوق وتد مدبب الرأس كان يستعمل في العهد التركي كوسيلة للإعدام وذلك بإدخاله في الشرج

٥٢٨- قَرادَة حامْلَة جَرادَة

القرادة حشرة صغيرة بحجم الذبابة تمص الدم. والجرادة تهلك الزرع. شر صغير يحمل شراً كبيراً

٥٢٩- بِـ نْقول له ثُـور، بِـ يّـقول: آحْلِبُـه

أي لايعي ماأقول، لأن الثور لايحلب

٥٣٠- حَمْل العاجز قَنطار

٥٣١- قَمَّـطوني وحزَّموني وعَـ السَّفَر مالي نِيَّـة

القماط قماش يلف به الطفل الرضيع، ويحزم القماط بعد لفه بتكة قماشية، تقال لمن يطلب من الناس التجهز لأمر ليس في نيته أن يفعله أصلاً

٥٣٢- عَـرَج الجمل من شِفّتُـه

تقال لمن يتمارض لأتفه الأسباب

٥٣٣-قاموا من تحت الدَّلْف، قَعَدوا تحت المِزْراب

الدلف هو الماء الذي يتساقط من سقف البيت لعطل فيه، والمزراب هو الميزاب، جاء في أمثال الميداني (فر من المطر وقعد تحت الميزاب). تقال لمن يفر من مصيبه صغيرة فيجد مصيبة أدهى

٥٣٤-قَبِلْما خَطَب هَيّأ الحَطَب، وآعَطى المغاني شْروطَهّا ، ووَصّى عَـ النّقوطَة

خطب ليتزوج، والمغاني فرقة الموسيقى والغناء التي كانت تحيي الأفراح، والنقوط هو ماتُنقَط به العروس من الذهب. تقال لمن يستعد لشيء قبل أوانه.

٥٣٥-ءِجا يْحَكِّمْها (فـ)آعَماها

ويقال أيضاً (ءجا يكحلها آعماها) جاء ليداويها من الرمد فسبب لها العمى

٥٣٦-(لِـ)يِطْعَمَك الله الحج والناس راجْعون (من حجهم)

لمن يطلب شيئاً بعد فواته

٥٢٧-صام وصام وأفْطَر على بَصْلَة

تقال لمن صبر فما ظفر، أو كان أجره ضئيلاً لا يناسب صبره الطويل

٥٣٨-لَبينْما يِجي التِّرياق مِـ العْراق بِـ يْكون المحبوب فارَق (الحياة)

من أمثال الميداني (إلى أن يجيء الترياق من العراق مات الملسوع). من الأمثال الشبيهة (عيش ياگديش لينبت الحشيش) و (لبين ما تتحنجل حنة، بـ تسكر الجنة)

٥٣٩-أقرع وذَقنُه طَويلَة، قال لُه: شي بِـ يْغَطّي شي

يغطي تقصيره في مجال ما باهتمامه في مجال آخر

٥٤٠-واحد بـ يِقطَع ءيدُه، والثاني يْقُوّل لُه: مْليحَة لِلطَّنبورَة

تقال لمن يقع في مصيبة فلا يحس به الناس

٥٤١-عِنْد ضِيق النَّفَس (قيل له) خُـذ هَـ الضَرْف وِآنْفُخُه

لمن يطلب طلباً في وقت غير مناسب

٥٤٢-فارَة ماوِسِعْها جِحْرها جَرّت وراءها مِكِنْسَة

٥٤٣-فُوق حَقَّك وإحسانَك خُـذ (لطمة) هَـ الكَفّ حِلوانَك

اتق شر من أحسنت إليه

٥٤٤-بِالنّهار نْشوط وِنْلوط، وبِاللّيل نِحرق زْيوت

نشوط ونلوط أي نكثر الزيارات، وحرق الزيوت في السراج إشارة إلى سهر الليل

٥٤٥-شِحَاذ و بِشْرُط

لمن يطلب شيئاً بالمجان ويريده بمواصفات خاصة

٥٤٦-تحت اللفَّة قْرون مِلتَفَّة

للشياطين قرون في رؤوسهم، لمن يدعي الورع والتقوى وهو شيطان رجيم

٥٤٧-عِندْما كِبِر وشاب حَطّوه بالكِتّاب

الكتاب مدرسة الأطفال الصغار، يقال لعمل جاء بعد أوانه

٥٤٨-عِند الكَبْرَة (لبس) جِبَّة حمرا

الكبرة هي كبر السن، والجبة الحمراء دليل المجون

٥٤٩-عِند زَقّ الصّحون نادوا لآبو أنطون، وعِند تَفريق الغَنايِم (تركوا) أبو أنطون نايِم

لمن يستخدم ولا يدفع الأجر

٥٥٠-قالوا للحرامي: آحْلِف يمين، قال: ءجا الفَرَج

أي أنه سيكذب وينجو

٥٥١-غايِب ءِلُه سِنتَين، رِجع لَقا لُه بِنتَين

تقال لمن اتهم بشيء لا علاقة له به

المهن والأشغال

٥٥٢- بِالليل حارِس، وبِالنَهار بَيّاع مَكانِس، بِـ يّبيع طَرْخون (في) الظَهر، و(في) العَصْر بِقرا عَـ القْبور

تقال لمن تتعدد أشغاله وتأخذ كل وقته

٥٥٣- مْسَبّع الكارات

الكارات جمع كار وهو الحرفة، يقول المثل له سبع حِرَف، والعدد سبعة دليل على الكثرة

٥٥٤- كْثير الكارات قَليل البارات

البارات جمع بارة وهي عملة كانت تسك في مصر في العهد العثماني. أي رغم كل حرفه فهو فقير

٥٥٥- قالوا لِلجَمل: شو كارَك؟ قال لُهّم: حَمّامي، قالوا: باين عَلَيك وعلى قَبقابَك الشّبْراوي

٥٥٦- قالوا لِلجمل: شو كارَك؟ قال لُهّم: بـ آكَسب حرير، قالوا: باين علَيك وعلى إيدَيك الطَّرايا

٥٥٧- قالوا للجمل: شو كارك؟ قال لُهّم: بـ آدِقّ عَـ الشَّبّابَة، قالوا: باين علَيك وعلى شفاتيرَك

يدق على الشبابة أي يعزف على الناي، والشفاتير هي الشفاه الغليظة

هذه الأمثال الثلاثة السابقة تقال لمن يدعي ماليس فيه

٥٥٨-اشتِغِل بْقِرش وحاسب البطّال

دعوة للعمل

٥٥٩- آعَطِ الخباز خِبزُه ولَوْ أكَل نِصُّفه

دعوة لإعطاء العمل لصاحب الحرفة

٥٦٠-حِطّ بَطّال وحِطّ مَعُه بيت مال

لمن ينفق ولا دخل له

٥٦١-مَطْرَح ماتِرزَق إلْزَق

تواجد في مكان رزقك

٥٦٢-ماكِلّ مِن صَفّ الصَّواني قال أنا حِلواني

تقال لمن ادعى ماليس فيه

٥٦٣-الآسكافي حافي والحايِك عَريان

٥٦٤-النَّجار بَلا باب دار

٥٦٥-باب النَّجار مخلوع

الأمثال الثلاثة السابقة تتحدث عن صاحب حرفة لا يلتفت لنفسه

٥٦٦-ياللي بِـ يّـزيد عَنِ الحَرامِيَّة بـ تاخْذُه الـمْنَجّمين

يذهب المسروق للمنجم ليكشف له السارق. من أمثال الميداني (ما تبقى من اللص أخذه العراف)

٥٦٧-ياما هَ الجَمَل مْكَسر بَطّيخ، وهَ البَطّيخَة منِ الجِمْلَة

لمن اعتاد على المصائب بالجملة، فلم يعد يهزه مصيبة مفردة.

٦٧٨-مِن كِثْرِةْ أشْغالُه قَلّ مابين ءيدَيه

انظر مثل رقم (٥٥٤)

٥٦٩-بَطّيخْتَين بيد واحْدَة ماب يِنْحِمْلوا

دعوة للتركيز على عمل واحد حتى يتحقق

٥٧٠-حَمّامي فَتح (حمامه)، بْمِتْوَضّي استَفتَح

استفتح أي جاءه أول زبون. والنكتة أن المتوضئ لا يدفع أجرة

٥٧١-طَحّان مابِ يّـغَبر على كَلّاس

الكلاس هو الذي يبيع الكلس، والكلس أكثر غباراً من الطحين. تقال لمن يريد أن يتشاطر على من هو أشطر منه

٥٧٢-كُلُّ حالٍ يَزول، وكلُّ مُوَظَّفٍ مَعزول

هذا المثل مشهور في مصر، يعبر عن عدم قناعة العامة بثبات الوظيفة

٥٧٣-إعْمِل الغَرَض وِاتْقِنُه ولَوْ كان سِخرَة

٥٧٤-عِند العِقْدة ضَرَط النَّجّار

النجار كان ينشر الخشب، وعندما وصل إلى عقدة في الخشب أعيته فضرط

نسائيات

٥٧٥- دَواعي الحِـرَم بِـتْـهِـدّ الإرَم

الدواعي جمع دعـاء، الحرم جمع حرمة وهي المرأة، والإرم جمع إرمة وتعني الأصل، أي أن دعـاء النسـاء يهد الأجداد. راجع (إرمة) في الكتاب الثاني

٥٧٦- ياأرامِل (و)يابَنات، آعينوا المِـتْـزَوّجات

مسؤولية المتزوجة أكبر من مسؤولية الأرملة أو البنت العزباء

٥٧٧- آطَعْموا البَنات قَبل المِتْوَحَـمات

يقصد بالبنات في المثلين السابقين النسـاء اللاتي لم يتزوجن. يقال لإثبات غيرة البنات

٥٧٨- حِبْلَت إمّنا (فـ)تْوَحَّمْنا كِلّنا

تقال لشيء يعم الأسرة

٥٧٩- سِتّي صَفرا، و جاءِها الوْحام

ستي أي سيدتي، صفراء آي شاحبة اللون، جاءها الوحام فزادها شحوباً. تقال لمن يتلبك من مشكلة صغيرة

٥٨٠- لِلدّوارَة مِثْل الشَّرارَة، وفي البَيت مثل الحْمارة

الدوارة هي الزيارات من بيت إلى بيت، أي أنها قادرة على زيارات الناس غير قادرة على إدارة بيتها

٥٨١- ألْف قَـلْبَة ولا غَلْبَة

تقلب عن الزواج ألف مرة خير من أن تتزوج وتُغلب

٥٨٢- سِتْ براسَها، وخانُم برِجلَيها

خانم وست بمعنى واحد، يصف هذا المثل امرأة رفيعة المقام

٥٨٣- إذا رفْعَت ءيدَيها بـ تِقْلَع عَينَيها

لمن لا يستطيع القيام بأي عمل

٥٨٤-عْيون كْبار وخَراب دْيار

لا يغرك جمال عينيها فقد خربت بيوت الناس، أي سببت طلاق نساء من أزواجهن

٥٨٥-خير الغَسيل العَصير

أي خير الخلفة من جاء في الآخر

٥٨٦-خُذوا البَنات من صْدور العَمّات

تقولها العمة إذا ربت ابنة أخيها

٥٨٧-كِنْدِرْتَهْا بِالعَتَبَة وِمْلايِتْها عَـ القَصَبَة

الكندرة هي الحذاء. يصف هذا المثل امرأة جاهزة لتزور الناس في أي وقت

٥٨٨-غيبْةِ المِسْتْحِيَّة مِـ الفَجْر لَعَشِيَّة

صورة ساخرة لمن تهوى الزيارات فتغيب عن البيت طول النهار

٥٨٩-ء يدْها بالطَّبَق وإذِنْها لَمِن زَعَق

لا يشغلها شيء عن التسمع لأخبار الناس حتى ولا الطعام

٥٩٠-البَطن بِستان بـ تِحمِل أشكال وألوان

ولهذا يختلف الإخوة عن بعضهم البعض

٥٩١-ماشاطْرَة إلا بْبَرْم الخَيط وسَنْد الحَايْط

برم الخيط أي فتله بالمغزل، وسند الحايط أي سند ظهرها بالحايط

٥٩٢-سَبعَة (أو) ثْمانِيّة بخِدْمِتْها وهيّ بـ تِشْرُق مَخطِتْها

رغم الخدم والحشم فهي قذرة

٥٩٣-سِتّ وجاريتَين (اجتمعوا) على قَلي بيضْتَين

٥٩٤-سِت وجارْيَة (اجتمعا) على (طبخ) قِرن بامْيَة

المثلان السابقان يصفان جماعة كثيرة في عمل بسيط

٥٩٥-في البَيت دَبّور، وفي الزْقاق شَحرور

سيء الطبع مع أهله لطيف مع الآخرين

٥٩٦-كِل ساقْطَة وراءْها لاقْطَة

كل ما يسقط من الشجر من ثمار له من يلتقطه ويأكله. يشابه المثل القائل (كل قمحة مسوسة لها كيال أعور)

٥٩٧-لِلسّخْرَة مِثلِ المِهْرَة، ولَشِغْلي (تقول) مَقطوع حيَلي

تعمل للآخرين ولا تعمل لي

٥٩٨-ياآمْنَة لِلرّجّال ياآمْنَة للمآيْ في الغِربال

أي أن الرجال ليس لهم عهد ولا وفاء. يقول كعب بن زهير في برديته

وما تمسّك بالعهد الذي زعمت إلا كما يمسك الماء الغرابيل

٥٩٩-زوجي بِـيّـحِبّني وأنا قَوِيّـَة، وأهلي بِـيّـحِبّوني وأنا غَنِيّـَة، وجيراني يْحِبّوني وءيدي سَخِيّـَة

٦٠٠-ياحامْلَة عَـايّـشَة ياحامْلَة ريشَة، ياحامْلَة الصّبْيان ياحامْلَة الصُّوَان

يقول هذا المثل أن الحمل بالبنات أسهل من الحمل بالصبيان

٦٠١-الصّبِيّـَة حِلوَة بفَتْلِتْها وقِلّـَةْ لِقمِتْها

فتلتها أي مشيتها. أي لا تاكل كثيراً فتبقى رشيقة

٦٠٢-يا بِالفَرشَة عَمّـا تْعِنّ، يا بالزّقـاق عَمّـا تْـوِن

إما مريضة بالفراش تئن، أو تذهب للزيارات من زقاق إلى زقاق

٦٠٣-زَوّقي المِكِنْسَة بـ تِطلَع (كـ)سِت النّسَا

التزويق هو التجميل. التجميل واللباس يـجعل القبيح جميلاً

٦٠٤-ثْلاثَـة ما بـ يِنخَفوا: الحِبّ والحَبَل والرّكوب على الـجَمل

الحب بين رجل وامرأة لا يمكن اخفاؤه. إضافة الحبل والركوب على الجمل يجعل المثل أكثر تعبيراً.

٦٠٥-ياكَحلا، (أسمعها) مِن فِمَّك أحلى

الكحلا هي كحلاء العينين. قيلت هنا للسجع. أي أن صاحب الحاجة هو الذي يتحدث عن حاجته

٦٠٦-رِجْعَت حَليمَة لَعادِتْها القَديمَة

٦٠٧-لَبّس العود بِـيّجود

ألبس قضيب العود بالبخور يزداد جودة، يشابه المثل رقم (٦٠٣).

٦٠٨-ألْف خِرْقِـةْ خَرا مامَسْكَت آمَراةْ

خرقة الخرا هي حفاظات الطفل الصغير، يقول هذا المثل أن كثرة الأولاد لاتمنع الطلاق

٦٠٩-زُوجي بـ يِضْحَك عَليّ وأنا بِـ آضحَك عَـ الـجّيران

٦١٠-لا عِرس ولا عِنْصَرَة، ولآيش الصَّبِيَّة مْغَندَرَة؟

لا هو عرس ولا عيد العنصرة فلماذا تتزين الفتاة؟ يقال لمن يعمل شيئاً بدون داع له

٦١١-الرَّقْص نَقْص والغِنَا شَرْشَحَـة

شرشحة أي مهزلة ، تقال في ذم الغناء والرقص

٦١٢-قَدّ الكَمْشَة، ولابـ تَعْرف تِفرُش فَرْشَة

الكمشة ماتسعه اليد. صغيرة الحجم وغير قادرة على العمل

٦١٣-واحْدَة نَفْسا وِالثّانْيَة عَروس، مِـن اللي بَدُّه يْحوس

النفساء هي التي ولدت حديثاً. يحوس أي يعمل في البيت

٦١٤-إبنِك على ما رَبّيتيه، وزُوجَك على ما عَوَّدتّيه

ينشأ ابنك على ما ربيتيه، ويرضى زوجك بما عودتيه. يشرح أثر التربية والعادة

٦١٥-مِنِ الحلّاق لِلخَيّاطَـة والشَّنْطَـة مَليانَـة فْراطَـة

من الواضح من لغة هذا المثل أنه مؤلف حديثاً، إلا أنه يحافظ على أسلوب المثل القديم

٦١٦-دْموع الفاجْرات حاضْرات

٦١٧-قِصّي طَيرك قَبلْما يولف على غَيرك

يُقَص ريش جناح الطير حتى لا يطير، نصيحة للزوجات ألا يعطين أزواجهن الفرصة لزواج آخر.

٦١٨-بـ ٱعيب على أهلي من قِلّةْ عَقلي، وبـ ٱعيب على جارْتي من صَقاعْتي

يقصد بالصقاعة الكسل. يقول الشطر الأول أنه لا يعيب أهله إلا مجنون. أما الشطر الثاني فيقول أن المرأة التي تعيب جارتها تفعل ذلك غيرة لأن جارتها أنشط منها في عمل البيت

٦١٩-بـ ٱعَبّي الْمْخَدّة مْهورا، ولا بـ ٱنام ليلَة مَقهورَة

أتزوج مرات ومرات، وأخبئ مهري في المخدة خير من أن أنام ليلة مقهورة. المهور جمع مهر

٦٢٠-إبعد عن طريقي يادِبّ العتيقِ، ياحَسرِة قلبي على الشّآبّ الرَّقيقِ

تقال لكبير السن يريد فتاة صغيرة

٦٢١-مايْروح عاشِق إلا ويِجي ألْف مِشتاق

أي أن العرسان كثيرون

٦٢٢-ماباس فِمّهّا إلا إمّهّا

فمها تلفظ (تِمّا)، في مدح البنت العذراء الخجول

٦٢٣-مِن قُوّتْها بـ تْفوت شَرْد ، وبـ تِطلَع مَرْد

تعبير (شرد مرد) يعني الحركة بدون نظام

٦٢٤-(تذهب) من بيت شْقاع لَبيت رْقاع لَبيت كَمَّل الله أفراحْكُم

يستعمل تعبير (شقاع ورقاع) في وصف كثيرة الزيارات، من "اقشع" اي انظر رمز للزيارة، و"اقرع" رمز للرقص والغناء، تسمى المرأة التي ينطبق عليها هذا المثل (الشرنة)، والأمثال التي تصفها كثيرة

٦٢٥-(قلت) ياأرامل ارجَعوا بَنات، (قلن) يادَعوة لا تُستَجاب

ارجعوا بنات أي ارجعن عذارى. بالرغم من كثرة شكوى الأرملة من موت زوجها، إلا أنها تحمد ربها على أنها تزوجت.

٦٢٦-كِلّ النّسوان بِـ يّحِبّوا رْجالُهّم، لكن مْحبّةِ الرَّعْنا زايْدَة

الرعنا هي الرعناء

٦٢٧-الحِبْلى والمِرْضْعَة بـ ياكْلوا قَدّ أربْعَة (أشخاص)

٦٢٨-الحبَل خَلْوَة، والطَّلْق جَلْوَة، والتربْية بَلوِةِ البَلْوَى

الحبل يتم في الخلوة، والطلق أمام الناس، أما التربية فصعبة جداً

٦٢٩-الفاجْرَة سِتّهّا وسِت جيرانَهّا وابنَهّا سِيد الصّبيان

الفاجرة وتسمى أيضاً السفيهة هي ذات اللسان السليط، تغلب بلسانها الناس

٦٣٠-تَحت المَلايا حَيايا

الملايا جمع ملاية وهو غطاء للمرأة يغطي كامل جسدها. والحيايا جمع حية التي هي رمز الفجور. يشابه (تحت اللفة قرون ملتفة).

٦٣١-بـ تْفوت مَع إمّ العَروس، وتِطلع مع إمّ العَريس

لمن له علاقات حسنة مع كل الناس

٦٣٢-كِلَ دُوسة و ءلْها حُوسة

يقصد بالدوسة زيارة الناس، والحوسة العمل. زيارات الناس يلزم عنها استقبالهم وخدمتهم

٦٣٣-إجت لَتاخُد نارَة، كَشْفَت أخبارَهّا

ذهبت للجيران لتأخذ ناراً فطال الحديث مع جارتها وكشفت لها كل اخبارها

٦٣٤-أحلى مِنّى الله خَلَقْها، أشطَر مِنّي دَمّ فَلَقْها

الجمال من الله لكن الشطارة بيد الإنسان، لهذا تحقد المرأة على من أشطر منها

٦٣٥-ءِلْها كِلّ فَنَّة بِـ تْطَلّق كَنَّة

فنة أي مشكلة. أي أن المشاكل التي تثيرها تؤدي إلى طلاق المرأة من زوجها

الزواج

٦٣٦- كِلْما قِلْنا بَدْنا نِتْزَوَّج، بـ بِصْفَرّ لُونْنا وسيقانْنا بـ تِتْعَوَّج

من يخاف من أمر يهمه انجازه

٦٣٧- تْزَوَّجْنا لَنِنْسِتِر، قِلْنا: سْقى الله زَمَنِ الْفضيحَة

من ظن في أمر النجاة فوجد فيه عكس ما توقع

٦٣٨- البِنت بـ تِنْجِلي، ومابـ تَعرف على مِـن بـ تِنْخِلي

تنجلي: تُعرَض للخاطبين، تنخلي: تختلي أي تتزوج. لاحظ المقابلة والجناس

٦٣٩- اللي بـ يِستِحي مِن بِنت عَمُّه مابـ يِجـيه مِنها غْلام

من أمثال الميداني (من استحيا من بنت عمه لم يولد له ولد)

٦٤٠- زَوَّجناها لَنِستْريح من بَلاءْها، إجَت وجابَت وراءْها

عندما تحرد البنت من زوجها أو تطلق منه فتعود لبيت أبيها مع أطفالها

٦٤١- العَريس أخَذ العَروس، وطِلْعوا المداعي مِثل التّيوس

المداعي أي المدعوين للعرس. طلعوا أي خرجوا، التيوس جمع تيس وهو الماعز

٦٤٢- اللي يِتْزوَّج بالدَّين بـ يِجي آوْلادُه بالفايِض

الفائض ربا الدين، ويعني أيضاً الكثرة

٦٤٣-مِن هَمُّه تْزَوَّج وِآحْدَة قَدّ إمُّه

تزوج بمن هي في سن أمه

٦٤٤-إمشِ بِجْنازَة ولا تِمْشِ بِجْوازَة

لاتمش بجوازة أي لاتساهم بها

٦٤٥- قِدرَة ولَقت غَطاها

تقال في وصف زوجين متكاملين، أو صديقين عزيزين.

٦٤٦-عَريس مِن عود خَير مِن قْعود (بلا زواج)

يذكر المبرد في الكامل أن ابنة «ذي الإصبع العدواني» ،أحد خطباء العرب في الجاهلية، سئلت عن الزوج الذي ترغب فيه فقالت: "زوج من عود خير من قعود"

٦٤٧-طَلَّق إمّ الحَسَن وأخَذ إمّ الحْسَين، (فـ)قالوا: الله يَلْعَن الثِنْتَين

تقال في من استبدل شيئاً بشيء يساويه في السوء

٦٤٨-اللي مابـ ياخُذ (زوجة) من مِلّتُه، بِـ يّموت بْعِلّتُه

الملة هي الدين ﴿ملة أبينا إبراهيم﴾، يحذر المثال من الزواج المختلط

٦٤٩-كِل دِنّ ياخُذ من دِنُّه

المعنى السابق نفسه

٦٥٠-ياللي مِثْلْنا تَعالوا لَعِنْدْنا

المعنى نفسه

٦٥١-الحِب مْطَبّ والعاشِق أعمى

(المطب) هو الحفرة التي (يطب فيها) الإنسان أي يسقط فيها.

٦٥٢-أعزَب الدَّهر ولا أرمَل شهر

الأرمل تعود على الزوجة فلا يصبر عنها. تقال لمن اعتاد على شيء ففقده

٦٥٣-إذا بَدّي إصْرُف من كيسي ماكِنت سَوَّيتَك عَريسي

٦٥٤-زوَّجوا طَنَّة لَرَنَّة وشَرَطوا عَليها شْروط، لابْقَة هَالْمَصَقَعَة لَ هَالقَلْعوط

طنة ورنه اسمان للسخرية، المصقعة هي التي لاتتحرك، والقلعوط هو الحقير

٦٥٥-اللي ماب يّريدَهّا بِعْفاشَهّا ماب يّريدَهّا بِقْماشَهّا

العفاش هي الثياب المهترئة، والقماش يقصد به الثياب الجديدة

٦٥٦-الرَّجُل مْرايْة القَلب

٦٥٧-الزُوج قْليب اللُوز

المثلان السابقان يعبران عن تقدير الزوجة لزوجها

٦٥٨-إذا مابَدَّك تَعطي آبِنْتَك غَلّ نَقْدْها

تعطي ابنتك أي للزواج. تقال لمن لا يريد أن يبيع أرضاً أو غير ذلك فيطلب ثمناً غالياً

٦٥٩-أيّام العِرس مِلْس

ملس جمع ملساء، أي أيام هنيئة ولكن الهناء قد لا يبقى طيلة الزواج.

٦٦٠-خُذوا الشَّمس بعد الغَيم، والبنت تَحت الضَّيم

كما الشمس بعد الغيم تكون أسطع، كذلك البنت التي أصابها الضيم عند أهلها تكون زوجة أفضل

٦٦١-ياآخِذ القِرْد عَلى مالُه، راح المال وبِقي القِرد على حالُه

لمن يتزوج المرأة لمالها

٦٦٢-بـ يِقْطَع راس القِطّ مِن لَيلْةِ العِرس

يقال أن العريس في بلدان الشرق كان يقطع رأس قط في ليلة العرس بحجة أنه خالفه، ليخيف زوجته فلا تخالفه بعدها

٦٦٣-بَين حانا ومانا ضَيَّعْنا لْحانا

قاله رجل مسن له زوجتان (حانا ومانا)، كانت الزوجة الصبية تنتف من لحيته الشعر الأبيض لتخفي سنه، وكانت الزوجة المسنة تنتف شعرات لحيته السوداء ليظهر وقاره، فلم يبق له لحية

٦٦٤-كِثْرِة الدَّلال بِـ تْهَرب العاشِق

٦٦٥-عَروس سِنَة ماعَلَيها مَسألَة

لا تُسأل لماذا لم تحمل، أو لا تُسأل أن تعمل عملاً ما.

٦٦٦-عَروس سِنْتَين ماـ تْقول للباب مِـن

بعد سنتين من الزواج لا تقول من بالباب ولا تفتحه لأحد. يقال للزوجة الكسولة

٦٦٧-لِقِمْةِ العَريس مْقَمَّرَة، ماـ تاكِلْها إلا كِلّ مْشَمَّرَة

أي لاتحظى بالزواج إلا النشطة التي تشمر عن ذراعيها للعمل

٦٦٨-مِـن بـ يِجي مع العروس؟ إمّها وخالِتْها وعَشْرَة من حارِتْها

يقصد بيجيء معها: يؤيدها ويوافقها

٦٦٩-الرِّجل بِـ تْدِبّ مَطْرَح مابَ تْحِبّ

يذهب الإنسان للمكان الذي يرتاح فيه

٦٧٠-(زينة) العروس بْعَقْلْها وقِلّةْ أكِلْها

يشابه المثل (٦٠١)

٦٧١-مصمودَة عَـ الرَّفَ وعَمّا يْدِقّوا لَهّا بِالدَّفَ

٦٧٢-صِيت العريس بـ يِقطَع الرِّزق

تقال في وصف من فشل في كل عمل قام به، حتى صار اسمه يعنى الفشل.

٦٧٣-طَير البِرْنْس، بِـ يْسوق الجِنس عَـ الجنس

يظهر من استعمال كلمة (البرنس) التي تعني الأمير أن هذا المثل حديث التأليف، يشابه الأمثال ذات الأرقام ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠

٦٧٤-(سأله) شو بِـك كْبِرت؟ قال لُه: حاشاك تْزَوَّجت

الزواج هم

٦٧٥-ماحافْظين مِـ العِشْق إلا كِلْمِـةْ أوْحَشْتْني

لمن لا يعرف من القضية إلا اسمها

٦٧٦-اللي بْبَيْت أهلُه على مَهلُه

من كان في بيت أهله لا يستعجل الرحيل

٦٧٧-القاضي راضي والدّخَلا شو عامْلين؟

إذا وافق صاحب العلاقة فليبتعد الدخلاء

٦٧٨-حَبيبَك حِبُّه ولَوْ كان عَبد أسود

أحِبَّ من أحَبَّك. يشابه المثل القائل (اللي بـ يريدك ريده واللي ما بـ يريدك بالجفا زيده)

الحماية والكنة والضرائر

الشاميون لهم تعبيرات خاصة في تسمية الأنساب، فيسمون زوجة الابن (الكَنَّة). أما الحماية فهي أم الزوج أو أم الزوجة، ويسمون والد الزوج ووالد الزوجة (عمّي)، أما (ابن الإحما) فهو أخو الزوج أو الزوجة، وبنت الإحما أخت الزوج أو الزوجة.

والضرَّه هي الزوجة الثانية كما تسميها الزوجة الأخرى، ويسميهم الناس (ضرايِر). أما السلايف فهن اللاتي تزوجن من إخوة، فتسمي المرأة زوجة ابن حماها (سِلفتي)، كما يقولون ابن سلفي وابن سلفتي. أما زوج أخت زوجتي فهو (عديلي)

كما يسمي الشوام زوجة الأب (خالتي مرة أبي) وزوج الأم (عمي)

وإليك بعض الأمثال الموضوعة في هذا المجال

٦٧٩- مَركَب الضَّرايِر سار، ومركب السَّلايف حار

الضرايِر تتفق لوجود سلطة موحدة (الزوج)، أما السلايف فلا يتفقن

٦٨٠- بين السِّلفَة والسلفَة داءات مِخْتِلْفَة

داء الغيرة والحسد

٦٨١- إحكي لَك ياجارَة لَتِسمَعي ياكَنَّة

القصد من حديثها مع جارتها إسماع كنتها. تقال لكل من يتحدث ويقصد شخصاً آخر غير المتحدَث إليه

٦٨٢- ماقِدر على حَماتُه، قام لَآمْراتُه

لمن لا يستطيع مواجهة قوي فينتقم من ضعيف

٦٨٣- لَوْ آرِدتَّك يافَخرا ماأخَذْت عَليكِ الأخرى

(فخرا) اسم علم ربما كان فاخرة أو فخرية، وهو هنا للسجع، أي لو كنت أحبك لما تزوجت عليك امرأة أخرى. يقولها من لم تعجبه معاملة عميل تجاري فاستبدله بآخر

٦٨٤- قالَت: ياحماتي حْبِلْت، قالت لها (حماتها): السَّهَر لَعَينَك والخرا لَذَيلَك

ما تفرح به قد لا يكون متعة خالصة بل قد يصاحبه الكثير من المتاعب

٦٨٥- مِـن يِفضَح بيت الأمير؟ الكَنَّة والإجير

الكنة والخدم هم من يذيع الأسرار

٦٨٦- الضَّرَّة مِرَّة ولَوْ كانت شِقْفِةْ آجِرَّة

٦٨٧- أبغَض الحَموات العَمّات والخالات

بالإضافة لكونها حماية فهي في منافسة عائلية مع أهل العروس

٦٨٨-ياكَنَّة بَدَّك تْصيري حمايَة

فافعلي الآن ما تريدين أن يُفعل بك عندئذ. أي عامل الناس كما تحب أن يعاملوك

٦٨٩-الحَمايَة حِمَى، وبِنت الإحْما عَقرَبَة مْسمَّة

من كره الزوجة لعائلة زوجها لتأثيرهم الكبير عليه، تُمال ألف (حمى) لتنسجع من (مسمة).

٦٩٠-إعِلْـكُه وإبصْقُه ولا آطَعمِـه لَخالتي آمَرةْ أبي

يقولها من لا يريد فائدة من لا يحبه

٦٩١-القَعْدَة بالقبر، ولا عِند الصِّهر

تقولها من اختلفت مع صهرها

٦٩٢-صِهري مَسنَد ظَهري

تقولها من على وفاق مع صهرها

٦٩٣-(الزوجة) القَديمَة تِحْلا ولو كانَت وَحْلا

٦٩٤-المراةْ العَتيقَة مْحِبّة وصديقَة

هذا المثلان في مدح الزوجة الأولى

٦٩٥-مَكتوب على باب الجنَّة: عِمْر الحَمايَة ماأْحَبَّت كَنَّة

أي مهما طال عمر الحماية فلن تحب كنتها.

٦٩٦-الكَنَّة إذا كَنَّنْتْها بِـ تْكِنّ، وإذا جَنَّنْتْها بِـ تْجِن

(كننتها) أي هدأتها، (تكن) أي تهدأ. أي حسب معاملتها تكون

٦٩٧-الخالَة أمْرِة الأبّ لابِـ تْحِبّ ولابـ تِنْحَبّ

٦٩٨-اللي بـ ياخُذ إمي بـ أسَمّيه عمّي

تقال كرمز للخضوع لمن يستلم السلطة

٦٩٩-قالوا: ياحمايَة (أ)ما كِنتِ كَنَّة؟ قالَت: كِنت وِنْسيت

حكم ونصائح

٧٠٠- الله ما آنْشاف، بالعَقل آنْعَرف

دعوة للتفكير

٧٠١- ياللي ءِلُه عْيون وراس بـ يَعمِل مِثْلْما بـ يَعِمْلُه الناس

لا تكن شاذا في تصرفاتك

٧٠٢- الطاقَة اللي يِجيك مِنها الرّيح سِدّها واسترِح

أصلح الضرر.

٧٠٣- لا تقُـل (عندي) عِنَب حتى يْصير بالسَّلَّة

دعوة للواقعية وعدم الإفراط بالآمال

٧٠٤- لاتنَـلم بَين القْبور ولا تْشوف منامات وِحشَة

ابتعد عن الشر فلا يصيبك

٧٠٥- شَرط بِالحَقل ولا خْناق على البَيدَر

الاتفاق المسبق يبعد الخلاف

٧٠٦- التَّكْرار يْؤَثِّر بِالآحْجار

ويقال (التكرار بـ يعلم الحمار).

٧٠٧- ياللي يْفوتَك (أكله) حِصرُم تاكْـلُه عِنَب

ما يفوتك اليوم تدركه غداً

٧٠٨- إسأل مْجرِّب ولا تِسأل حكيم

قيمة التجربة في الحياة

٧٠٩-خَلّي العَسَل بِآكْوارُه لَتِجي أسعارُه

أكوار جمع كور، وهي الجرار التي كان يخزن فيها العسل. مثل يلخص قاعدة تجارية

٧١٠-إلبِسوا لَتُعرَفوا، واِغْتِسلوا لَتِنظَفوا

ويقال أيضاً (كُل اللي بـ يعجبك والبس اللي بـ يعجب الناس).

٧١١-اللي يْدِق الباب يِسمَع الجواب

يحصل الإنسان على النتائج إذا اهتم بها ولاحقها. تقال في معرض المدح والذم

٧١٢-افرَحوا واعقَلوا، واحزَنوا واعقلوا

دعوة للاعتدال في كل شيء حتى في الفرح والحزن

٧١٣-البحر مابـ تْعَكّرُه ساقْيَة

الإنسان الشريف لا تعيب سمعته إشاعات المغرضين

٧١٤-اللي بيتُه من قْزاز لا يِرْمِ الناس بِالحْجار

من يخشَ أن يعرف أمره يجب ألا يذكر الناس بالسوء.

٧١٥-كلمةْ كيف حالَك مابـ تِشفي المْريض

لا تقتصر في مساعدتك للناس على الكلام اللطيف

٧١٦-بِـ يِنزِل القمر عَـ الدّيار وبِـ تْشوفُه الناس

٧١٧-بِـ يْذوب الثَّلج و يْبان المَرْج

هذان المثلان يقولهم من يتوقع أن الأيام ستظهر ماكان خافيا

٧١٨-ءيدي مني ولَوْ انْقَطْعَت، وعيني مني ولو انقلْعَت

من الأمثال الفصيحة (يدك منك وإن شلت). دعوة للالتزام العائلي

٧١٩-ماب آخاف على إمّتي مْنِ الفِقْر ولكن ب آخاف عليها من قِلّة التّدبير

ينسب هذا القول شعبياً لا علمياً للنبي عليه الصلاة والسلام. يقصد بالتدبير تدبير ميزانية العائلة بحيث لا تصرف أكثر مما تكسب

٧٢٠-إغسل وِجهَك ماب تَعرِف مِن يْبوسُه، ونَظِّف بَيتَك ماب تَعرِف مِن يْدوسُه

٧٢١-التِّدْبير نِصّفْ المعيشَة

٧٢٢-المْسايَرَة ثِلْثَين المعيشَة

المسايرة هي الموافقة شكلياً.

لتعيش مع الناس سايرهم ولا تخالفهم

٧٢٣-كِل مِن عَقلُه بْراسُه ب يَعرِف خَلاصُه

صاحب العقل يعرف كيف يتصرف

٧٢٤-الله إذا آحَبّ عَبدُه فَرَّجُه على مِلكُه

(فرَّج) أي أراه. السفر والسياحة من نعم الله

٧٢٥-ماآحَدَ ب يِشتِري سَمك بالمّايْ

قاعدة تجارية: الشراء معاينة

٧٢٦-الغِربَة قِلّة ومَلّة

ملّة أي مَلَل . يقال أيضاً (الغربة كربة).

في ذم الاغتراب

٧٢٧-نم بَكّير وقُم بَكّير وشوف الصِّحَّة كيف بِـ تْصير

قاعدة صحية من تجارب الناس

٧٢٨-حِطّ إصْبْعَك بْعَيْنك، مثل مابِـ توجعك توجَع غَيرك

عامل الناس كما تحب أن يعاملوك

٧٢٩-كُـل وشَبّع، واْضرُب و وَجّع

كان سيدنا عمر إذا تكلم أسمع، وإذا ضرب أوجع، وإذا أطعم أشبع. عن حديث روته السيدة عائشة

٧٣٠-يارايِح، كَـثّر الملايِح

لترك الذكر الحسن

٧٣١-لادِخان بَلا نار

لكل قصة ذائعة أصل ما

٧٣٢-ساعَة ءِلَك وساعة لْرَبَّك

لتوزيع الوقت وعدم تركيزه في مجال واحد

٧٣٣-لاتِركَب حْمارَة وصاحِبْها بِالحارَة

لأن الناس تخبره عن كل ما تفعله في حق الحمارة

٧٣٤-على قَد بْساطَك مِد رِجلَيك

أي اصرف حسب ميزانيتك ولا تسرف

٧٣٥-اربُط الحْمار مَطْرَح ما قال لك صاحْبُه

شروط الأجرة أو الاستعارة يجب تنفيذها حرفياً

٧٣٦-اللي بَدُّه يِسْكَر مابِ يّعِدّ الِاّقداح

من يريد تحقيق أمر لا يقف عند أشياء صغيرة

٧٣٧-اللي ءيدُه بالنّار مامِثْل اللي ءيدُه بالمّآيْ

٧٣٨-اللي يْخَـفف عَقلُه بـ تِتْعَب رِجلَيه

كان الناس يلاحقون خفيف العقل (المجنون) فيهرب منهم، ولهذا قال المثل: تتعب رجلاه

٧٣٩-تْلَـقّى القَضا بِالرّضا

٧٤٠-لاتْدِقّ الحديد إلا وهُوَّ حامي

لكل عمل وقت مناسب

٧٤١-ياحامِل قِصّةْ عَنتَر، حِطّهّا عَن ظَهرَك وِاّسْترِح

تقال لمن اشتد اهتمامه بحادثة معينة فغيرت من حياته ولم يعد ينساها

٧٤٢-ساقْيَة جارْيَة ولا نَهر مَقطوع

الرزق الدائم ولو قل خير من رزق كثير ينقطع

٧٤٣-ماحَكّ جِسمَك مِثْل ظِفرَك

ماحك جسمك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك

٧٤٤-قبلْما تْحَوِّر سَقفُه، اشتِرِ لأرضُه حَصيرَة

تحوّر سقف البيت أي تدهنه بالحُوَار، وهو الكلس الأبيض. دعوة للبدء بالضروري

٧٤٥-لو بدّي آخاف مْنِ الضَّفادِع ماكِنتِ نْزِلْت بِـ هَالنّهورَة

النهورة هي الأنهار، جمع نهر . من يفكر في مشروع ضخم لا يخاف من الحساد والأعداء

٧٤٦-قَبلْما تَعْمل جَمّال عَلِّ باب بَيتك

استعد للأمر قبل القيام به

٧٤٧-اللي تْحِطُّه بِالدِّسْت تْلاقيه بالمغرَفَة

الدست هو حلة كبيرة للطبخ، والمغرفة ما يغرف بها الطعام. على قدر ما تساهم في المشروع تأتيك الأرباح

٧٤٨-إذا بَعبَع الجاعور آعَطِ الجَمل حِملُه

البعبعة صوت الخرفان، والجاعور هو الذي يجعر بكثرة أي يصيح، يقول المثل: إذا تقاعس الضعفاء عن عمل ما، أعط هذا العمل لمن يستأهله ويتحمله، يشابه المثل القائل(أعط الخباز خبزه)

٧٤٩-لا تقُـل فول حتى يْصير بِالمكْيول

أيها المزارع، لاتقـل عندي فول حتى تحصده وتكيله بالمكيال. يشابه المثل القائل (لا تقول عنب ليصير بالسلة) . دعوة للواقعية

٧٥٠-إذا قَعَدْت بين العُوران إعوِر عَينك

دعوة للتأقلم

٧٥١-عِـش كْثير تْشوف الكْثير

من أمثال الميداني (إن تعش تر مالم تره)

٧٥٢-قالوا الإنسان بـ يِكبر ويِتْعلَّم، قالوا بِـ يّموت وبـ يِنقْصُه تَعليم

٧٥٣-النَّدم بعد الفُوت أَمَرّ من سَكَرات المُوت

(الفوت) فوات الأمر

٧٥٤-إذا كِثِر شِغلَك وزّعُه على الأيام

دعوة لتنظيم العمل

٧٥٥-لَيجي الصَّبي بِـ نْصَلّي عَـ النبي

إذا ولد لنا صبي نصلي على النبي في تلك الساعة

٧٥٦-لَنـُصَل إلَيها بـ نِتْرَحَّم علَيها

المثلان السابقان لعدم استباق الحوادث

٧٥٧-أشُو مافي دِبْس إلا في بْعَلْبَك؟

ألا يوجد دبس إلا في بعلبك؟

٧٥٨-بِالحمَام بِـ تْبان القَرْعا مِن إمّ الشَعر

(القرعا) هي أصيبت بالقرع في رأسها فزال شعرها. عند الاختبار يظهر الأصيل من الدخيل

٧٥٩-على هَوى السوق بِـ نْسوق

قاعدة تجارية

٧٦٠-مِن سَلَّمَك مَذبَحُه لا تِذبَحُه

٧٦١-مِن أمَّنَك لا تْخونُه ولَوْ كِنْت خَوّان

المثلان السابقان يشرحان قاعدة أخلاقية واحدة

٧٦٢-ياللي بـ تِطْبُخ مِنُّه بـ تاكُل مِنُّه

راجع مثل (٤٨)

٧٦٣-الله لا يْثَقِّل بِـنا أرض، ولا يْكَرِّه بِـنا عَبد

يدعو أن يميته الله قبل أن يعجز وتكرهه الناس

٧٦٤-الله بـ يِبْلي وِ يْعين

الكذب والكلام والسكوت

٧٦٥- الكِذْب مِلْح الرجال وعَيب عَـ اللي يِصْدُق

(ملح) يعني ملاحة، أي أن الرجل يجمله الكذب. وهذا مثل مقلوب أي المقصود بالمثل هو عكس المباشر، تقال لمن يكذب ولا يستحي

٧٦٦- كُـل لِقمَة كْبيرَة ولا تِحْـكِ كِلْمَة كْبيرَة

٧٦٧- (قال:) شو اللي ماصار؟ قال: اللي ماآنْحكى

مالم نسمع به كأنه لم يحدث

٧٦٨- الكلام اللي ما بـ يِتْـنَفَّذ ياحَسْرِةْ قايْلُه

٧٦٩- بـ يِنكُث القَباوَة ويْنام على صَفاوَة

القباوة هي أمعاء الخروف، ينكثها أي يخرج مافيها من الأقذار. تقال لمن يشتم الناس ثم ينام هنيء البال

٧٧٠- يالْساني لاعْدِمْتَك، كِيفْما دِرْتَك تِندار

لمن يغير كلامه حسب الأحوال والظروف

٧٧١- لْسانك اليُوم أخضَر وبُكرَة يابِس

أي أن الناس قد توافقك على ماتقوله اليوم، ثم تنقد ما قلت في الغد

٧٧٢- لا تِحـكِ ياإنسان، الحيطان ءِلها آذان

٧٧٣-الحَكي المَلْق بِـ يّبِلّ الحَلْق ويِـرضي الخَلْق

(الحكي الملق) هو الكلام الجميل المختار بعناية

٧٧٤-الحكي الحِلُو بِـ يّطَلّع الحيَّة من وِكِرْها

٧٧٥-ياللي بَدُّه يِسْتريح شو ماشاف يْقول مْليح

أي لا تعارض أحداً

٧٧٦-كلام الأسى مابِ يِنْتَسى

٧٧٧-خِلّـِه في القَلب يِجرَح، ولا يِطْلَع بَرّا ويِفْضَح

أبقي الحسرة في قلبي ولو جرحته خير من أن أتحدث بمصيبتي فيشمت بي أعدائي وانفضح

٧٧٨-ياشاري الهَمّ من قَلب صاحْبُه

يضرب لمن يشتري شيئاً فيسبب له هماً كبيراً

٧٧٩-يِحكي (نيابة) عَن قاضي مَعزول

أي كثير الكلام.

٧٨٠-طِلَع الحشيش على راس لْساني

يقولها من طال حديثه وتكرر بدون نتيجة

٧٨١-الكلام بـ يِنْذاق مثل الطعام، الحِلُو حِلُو والمِرّ مِرّ

٧٨٢-النَّصيحَة فْضيحَة ولو كانَت مِن فِمّ فَصيحَة

٧٨٣-قال لُـه: حْمار الجيران ضَرَط نار، قال لُـه: آسمَع وسَطِّح

اسمع وسطح (او اسمع وسطر) أي اسمع الحكاية ثم ضعها مع المهملات

٧٨٤-قال لُـه: مْن آين عْرِفْتَهّا كِذبَة؟ قال لُـه: من كِبِرْها

٧٨٥-بـ يَعْمِل مِـ الحَبَّة قِبَّة ومنِ الزَّبيبَة خَمّارَة

أي يبالغ في القصة ويضخمها

٧٨٦-الجواب بِمَحَلُّه مِثل الذَّهب بِمْغَلُّه

المغل هو مصدر الغلة أو الرزق. أي أن الجواب في وقته خير من الذهب في مسكبه

٧٨٧-كِلِمِتَين بَتّ ولا عَشرَة لَتّ

(بت) أي فصل. و(لت) أي كلام فارغ

٧٨٨-قُولُـه مِثل بُولُـه

من أمثال الميداني (سواء بوله وقوله). أي أن قوله يُرمى كما يرمى بوله

٧٨٩-لما حَطّوه عَـ المُغتَسَل دَهَنوا طيزُه بالعَسَل

(المغتسل) هو مكان تغسيل الميت. أي بعد أن مات أدخلوا في سيرته الكثير من الفضائل

٧٩٠-في مِـن جَوابُه بِفِـمُّه، وفي مِـن جَوابُه بْكِـمُّه، وفي مِـن جوابُه لَيْشاوِر إمُّـه

من جوابه بفمه أي يجيبك فوراً، وجوابه بكمه أي يجيبك بعد تفكير، والثالث يسأل أمه قبل إعطاء الجواب

البلاد

٧٩١- كِلّ بلد فيها كَفْوَهّا

فيها ما يكفيها من الأخيار والأشرار

٧٩٢- بالشام لا الحر بِـ يّحِرّ ولا البرد بِـ يّضِرّ

للدلالة على جودة طقسها

٧٩٣- أهل الشام طَبْل بِـ يّلِمّهُم وعَصا بـ تْطِرّهُم

تطرهم أي تفرقهم. أي يجتمعون في الفرح، وليسوا أشداء في الملمات

٧٩٤- يافايِت على مصر مِثلك أْلوف، ويا طالِع من مصر مثلك أْلوف

تقال لمن يظن أن له ميزة على غيره من الناس

٧٩٥- ياللي ماب ياخُذ (زوجة) شامِيَّة مابِـ يّنام ليلَة هَنيَّة

إشارة لظرف النّساء الشاميات

٧٩٦- عكا لو تْخاف مِـ البحر ماجا وَرِتُه

يماثل القول (لو بدي خاف من هَالضفادع ما كنت نزلت بهالنهورة)

٧٩٧- زيوان البلد ولا حِنطِةِ الجَلَب

الزيوان نوع من الحبوب السوداء الصغيرة التي عادة تخالط القمح. تقال لتفضيل القريب أو ابن البلد عن البعيد مهما كان صالحاً.

٧٩٨-الغَريب أعمى ولو كان بَصير

لأنه لا يعرف البلد كما يعرفه أهله

٧٩٩- إن كِنت غَريب كُن أديب

٨٠٠- البلد اللي ماآنَك منها شَمر (ثيابك) وشِخّ فيها

المثل (٧٩٩) يدعو الإنسان لأن يكون أديباً في بلاد الغربة، وهو يصور الروح الطيبة في الإنسان. بينما المثل (٨٠٠) على العكس منه يدعوه ألا يهتم بعاداتهم أو أخلاقهم ويفعل ما يشاء. وهذا تصوير لروح الشر عند الإنسان

٨٠١-قال لُهم: بْحَلَب نطّيت أربْعين قَدَم، قالوا لُه: هُـنـآ أرْض وبْحلب أرْض

(نطيت) أي قفزت. أي إن كنت صادقاً ما تدعيه فاقفز هنا، فأرض حلب لا تختلف عن أرضنا

٨٠٢-كِل الدّروب عَـ الطاحون

أي طريق سلكت تصل لهدفك. يقال في الغرب (كل الطرق تؤدي إلى روما).

٨٠٣-ياآخِذ البْلاد من غَير حَرب هان عليك التسليم

من قول الشاعر: ومن أخذ البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد

الأزمان

في الشامية الكثير من الأمثال التي تتحدث عن أوقات السنة وعلاقتها بالطقس، فيقولون عن شهر شْباط (شْباط اللبّاط) لكثرة زوابعه، كما يقولون عنه:(شْباط، على كلامُه مافي رْباط) أي أنه يتقلب بين مطر وصحو، وبرد ودفء، وسكون وعواصف، وشباط (بـ يْشَبِّط ويْلَبِّط ورْوايح الصَّيف فيه) .وفي الخريف (الدَرْوَة أحسَن مِـ الفَرْوَة) وذلك لبرودة هوائه وسطوع شمسه. و(طالما النِّصراني صايِم البرد قايِم) أي أن البرد يبقى حتى عيد الفصح .

أما عن آذار فيقولون (خبّي فحماتَك الكْبار لَعَمَّك آذار)، لما قد يأتي فيه من البرد. ومطر آذار له أهمية كبرى في محصول الشتاء البعلي، فالسنة (إن أقبلَت آذار رَواها، وإن أحلَت نيسان وَراها) أي يبقى أمل في مطر نيسان.

والأيام المستقرضات هي الأيام الثلاثة الأولى من آذار، وهي بالإضافة إلى الأيام الأربعة الأخيرة من شباط أسبوع يتصف بشدة الطقس والعواصف، يقول شهر شباط لآذار (آذار يا عيوبي، لا تخلّي العواذِل يْلوموني، ثْلاثَة مِنَّك وأربْعَة مِنّي، لَآخَلّي فْصوص العَجايِز تْغنّي)

ولشهور الصيف نصيب من الأمثال، فيقولون: (الصَّيف كيف والشِّتا شِدَّة)، و(بتموز بـ تِغْلي المّاي بِـ الكوز)، والكوز هو وعاء فخاري لحفظ الماء أصغر من الجرَّة، ويقولون عن شهر آب (آب اللهّاب) لشدة حره، وإيلول (ذَنَبُه مَبْلول)

أي أن المطر يأتي في آخره.

وبالإضافة إلى تقسيم السنة إلى اثني عشر شهراً فقد قسم العرب السنة إلى ثمانية وعشرين منزلة أو نوءاً، وكل منزلة ثلاثة عشر يوماً ماعدا منزلة الجبهة التي هي أربعة عشر يوماً، وبهذا يكون في كل فصل من فصول السنة سبع منازل، ومنازل فصل الشتاء هي: سعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعود، وسعد الأخبية، والفرع المقدم، والفرع المؤخر، والرشا. وإليك بعض الأمثال التي تذكر الأنواء:

* (سعد السَعود سلّاخ الجْلود)

* (سَعْد السَعود بـ تدب الماوية (الماء) بالعود وبـ يِدْفا بِهِ كلّ مبرود)

* (سعد الخبايا تِتْفَتّل بِـهِ الصَّبايا)، وسعد الخبايَا هو سعد الأخبية، ويقصد بالصبايا الزواحف والحشرات التي تخرج من أوكارها بعد أن رحل البرد

* (سعد الدابح ما بـ يّخَلّي كلب نابِح)

كما أن الشوام يقسمون فصليْ الشتاء والصيف إلى قسمين: الأربعينية والخمسينية، الأربعينية هي الأيام الأربعون الأولى من الفصل، وفيها المنازل الثلاث الأوائل، بينما الخمسينية فهي الخمسون يوماً الباقية من الفصل، وفيها المنازل الأربع الأخيرة.

ويقول الشوام: (هوا الخِمْسان بـ يّشَقق القِمْصان)، ويقصد بالخمسان هنا خمسينية الصيف، التي تهب فيها رياح الخماسين. وطبعاً (كل أوان ما بـ يِستِحي من أوانُه)، وقيل (ياشعبان لآيش مابـ تِجي بْرمضان؟ فأجاب: كل شي بزمانُه ظَريف).

- باب الطاء..... ٨٨
- باب العين والغين..... ٩٠
- باب الفاء..... ٩٣
- باب القاف..... ٩٦
- باب الكاف..... ٩٩
- باب اللام..... ١٠٢
- باب الميم..... ١٠٤
- باب النون..... ١٠٨
- باب الواو..... ١١٠
- باب الهاء..... ١١١
- باب الياء..... ١١٣

□ **الكتاب الثالث، في معجم الأمثال الشامية**..... ١١٥

مجموعة من الأمثال الشامية مشروحة ومبوبة

• في ذكرى الشّامية المثّالية الأصيلة الأنسة رياض عمادي..... ١١٦
• الأمثال ودراستها..... ١١٧

العائلة..... ١٢١
الحظ والتعاسة..... ١٢٨
الخير والشر..... ١٣٣
علاقات الناس..... ١٣٥
الأعداء والأصدقاء..... ١٤٣
الجيران..... ١٤٨
درجات الناس..... ١٥١
أخلاق الناس..... ١٥٤
الأخلاق السيئة..... ١٥٦
العادة والطبع..... ١٥٩
سخرية الناس..... ١٦١
الجمال والقبح..... ١٦٥
الكسل والنشاط..... ١٦٨

النقود والإسراف..... ١٧٠
الغالي والرخيص..... ١٧٣
النقود والإفلاس..... ١٧٤
وصف..... ١٧٧
متناقضات..... ١٨٧
المهن والأشغال..... ١٩١
نسائيات..... ١٩٤
الزواج..... ٢٠٢
الحماية والكنة والضرائر..... ٢٠٨
حكم ونصائح..... ٢١١
الكذب والكلام والسكوت..... ٢١٩
البلاد..... ٢٢٢
الأزمان..... ٢٢٤
الهوامش..... ٢٢٧
الفهرس..... ٢٢٩